أ-حسين علي الهنداوي

المنصوبات ـ المفاعيل

اللغة العربية

المفاعيل : تتكون الجملة الفعلية من ركنين أساسيين: الفعل والفاعل أو نائبه، أما الفعل فهو أصل العوامل في اللغة العربية، فقد رأينا أنه هو الذي يرفع الفاعل ونائبه، وهو الذي ينصب المفعول والحال والظرف...ولا بد أن تتم الجملة الفعلية أولا بركنيها كي تدل على معنى مستقل. وقد تحتاج الجملة بعد ذلك إلى معان إضافية تضيفها إلى المعنى الأساسي. فنستعمل كلمات فضلات زائدات ؛ لأنها فضلة عن المعنى الأول، وإن حذفت بقي للجملة معنى مستقل .

المفعول به

والمفعول به : ما الذي يقع عليه فعل الفاعل، وتعددت أنواع المفعول به، هناك فعل يطلب مفعولا واحدا، وهناك فعل يطلب مفعولين، وهناك فعل يطلب ثلاثة مفاعيل. والفعل الذي ينصب المفعول به يسمى فعلا متعديا؛ لأنه يتعدى فاعله إلى مفعول. على عكس الفعل الذي لا يطلب مفعولا والذي يسمى فعلا لازما أو قاصرا؛ لأن عمله يلزم الرفع في الفاعل فقط، أو لأنه قاصر وعاجز عن الوصول إلى المفعول.

والمفعول به الواحد قد يكون اسما صريحا أو مؤولا، فتقول:

(فهمتُ الدرسَ) .

الدرس: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

(أرغب أن أكافئه).

أرغب: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

أن: حرف مصدري ونصب.

أكافئه: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء ضمير

متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا. والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب مفعول به.
وتقدير الجملة: أرغب مكافأته.
الفعل : هو الذي يعمل النصب في المفعول به،

-كلمات تتفرع عن الفعل وتعمل في المفعول ، هي:
1- المصدر: فتقول: (إكرامك الضيف محمودٌ) .
إكرامك: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
الضيف: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة "والعامل فيه هو المصدر".
محمود: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
2- اسم الفاعل: و يعمل النصب في المفعول به بشرط أن يكون مقرونا بأل، فتقول:
(هو الحافظ الدرس البارحة).
هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
الحافظ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
الدرس: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، والعامل فيه اسم الفاعل.
البارحة: ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب.
فإن لم يكن مقرونا بأل عمل بشروط، هي:

أن يدل على الحال أو الاستقبال، وأن يعتمد على:
- نفي، مثل: ما مشترٍ الطالب كتابًا.
كتابا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة "والعامل فيه اسم الفاعل".
- استفهام، مثل : هل مشترٍ الطالب كتابًا؟
كتابا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة "والعامل فيه اسم الفاعل".
- أن يكون اسم الفاعل خبرا، مثل: خالدٌ متصفح كتابا.
خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
متصفح: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
كتابا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة "والعامل فيه اسم الفاعل".
- أن يكون اسم الفاعل صفة لموصوف،

مثل: رأيت طفلا ً حاملا ً كتابا.
رأيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
طفلا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
حاملا ً: صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة.
كتابا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة "والعامل فيه اسم الفاعل".
3- صيغة المبالغة: وهي تنصب المفعول به بالشروط التي يعمل بها اسم الفاعل، مثل:

الأب حَمّالٌ أعباءَ أسرته .
أعباء: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة "والعامل فيه صيغة المبالغة".
4- اسم الفعل، مثل: دونك الكتاب.
دونك: اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.
الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

الأفعال التي تطلب مفعولين: هناك أفعال لا تكتفي بمفعول واحد، بل تطلب مفعولين، هي أنواع:
1- أفعال تدل على معنى الإعطاء، مثل: (أعطى - منح - وهب - كسا - ألبس - سمّى - زاد – نقص) ، فتقول: أعطيتُ خالداً كتابًا.
أعطيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
خالداً: مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة.
كتابا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.
2- أفعال القلوب: معانيها متصلة بالقلب كاليقين والشك والإنكار، وتعرف بأفعال الظن وأخواتها، وهي تأخذ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وأفعال القلوب قسمان:
1- قسم يدل على اليقين، وهي:
عَلِمَ: علمتُ الصدقة سبيل الخير.
علمت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الصدقة : مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة.
سبيل: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.
الخير: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
بمعنى أيقنت الصدقة سبيل الخير.

و"تعلم بمعنى اعلم، ولا يستعمل إلا فعل أمر، ونعربه: فعل أمر جامد".
2- قسم يدل على الرجحان: وهي

إخَالُ إخالك صادقاً
عدّ : عددتُ أو أعُدُّ محمود صديقا.
قال تعالى: {مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ}.
هب: هب صحتك قوية.

وهب دائما فعل أمر جامد.
3- أفعال التصيير: وتفيد التحويل :
وتدخل على أنّ ومعموليها أو أنْ والفعل، ويكون المصدر المؤول منهما سادّاً مسد المفعولين، فتقول: ظننت أن أحمد متفوقٌ.

ظننت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
أن: حرف توكيد ونصب.

أحمد: اسم أن منصوب بالفتحة الظاهرة.
متفوق: خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة.
والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل نصب سد مسد مفعولي ظن.
مثال : مَنْ ظن أن ينجح بلا عمل فهو واهم.
ظن: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
أن: حرف مصدري ونصب.
ينجح: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب سد مسد مفعولي ظن..
المفعول الثاني لأفعال القلوب يكون كلمة واحدة ، ويكون جملة، وقد يكون شبه جملة، مثل: علمت الجد يؤدي إلى النجاح.
علمت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الجد: مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة.
يؤدي: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب سدت مسد المفعول الثاني.
-تعَلَمِ الإهمالَ عاقبتُه وخيمةٌ.
خالدًا ظننت فائزًا.
أو: خالدٌ ظننت فائز.
خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة.
ظننت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، وهو فعل غير عامل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
فائز: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
"وعند توسط الفعل بين المفعولين فالإعمال أرجح".
وتقول: خالدا فائزا ظننت.
أو: خالد فائز ظننت.
"والإلغاء عند تأخر الفعل أرجح".
ج- التعليق فمعناه إبطال عملها لفظا فقط وإبقاؤه محلا، وسببه وجود كلمة تفصل بين الفعل ومفعوليه مما يستحق الصدارة في الجملة، والصدارة ألا يعمل في الكلمة عامل قبلها، وهذا الفاصل يسمى "المانع"، أو المعلق. والفاصل أنواع هي:
1- لام الابتداء: علمت لَخالدٌ متفوق.
علمت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير

متصل مبني على الضم في محل رفع.
لخالد: اللام لام الابتداء، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. وخالد مبتدأ.
متفوق: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب سدت مسد مفعولي علم.
خالدا ظننت متفوقا.
أو: خالدٌ ظننت متفوق.
خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة.
ظننت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، وهو فعل غير عامل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
متفوق: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
"وعند توسط الفعل بين المفعولين فالإعمال أرجح".
وتقول: خالدا متفوقا ظننت.
أو: خالد متفوق ظننت.
"والإلغاء عند تأخر الفعل أرجح".

جـ- وأما التعليق فهو إبطال عملها لفظا فقط وإبقاؤه محلا، وسببه وجود كلمة تفصل بين الفعل ومفعوليه مما يستحق الصدارة في الجملة، والصدارة ألا يعمل في الكلمة عامل قبلها، وهذا الفاصل يسمى "المانع"، أو المعلق. والفاصل أنواع هي:
1- لام الابتداء:
علمت لخالد متفوق.
علمت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع.
لخالد: اللام لام الابتداء، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. وزيد مبتدأ.
متفوق: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب سدت مسد مفعولي علم.
2- اللام الواقعة في جواب القسم: علمت لينجحن المجد.
علمت: فعل وفاعل.
لينجحن: اللام واقعة في جواب القسم، حرف مبني على الفتح لا محل له من ا لإعراب.
ينجحن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة.
المجد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
وجملة القسم المقدرة وجوابها في محل نصب سدت مسد مفعولي علم.
جملة القسم المقدرة تقديرها هنا "علمت أقسم لينجحن المجد".
3- الاستفهام، مثل:
لا أدري أخالد حاضر أم غائب.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أدري: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.
أخالد: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
حاضر: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب سدت مسد مفعولي أدري.
4- النفي -بما أو- لا- أو- إنْ- : علمت ما خالد كسول.
علمت: فعل وفاعل.
ما: حرف نفي لا محل له من الإعراب.
خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
كسول: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب سدت مسد مفعولي علمت.
5- لعل، مثل: لا أدري لعل الأمر خير.
لا: حرف نفي.
أدري: فعل وفاعل.
لعل: حرف رجاء ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الأمر: اسم لعل منصوب بالفتحة الظاهرة.
خير: خبر لعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من اسم لعل وخبرها في محل نصب سدت مسد مفعولي أدري، والأ غلب استعمال "لعل" بعد مضارع الفعل دري.
6- لو الشرطية، مثل: أعلم لو جدّ خالد لفاز.
أعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.
لو: حرف شرط يدل على امتناع للامتناع، مبني على السكون لا محل له من الإ عراب.
جد: فعل ماض مبني على الفتح.
خالد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب سدت مسد مفعولي أعلم.
7- إنّ التي في خبرها اللام، مثل: أعلم إن خالدا لمتفوق
أعلم: فعل وفاعل.
المفاعيل
إن: حرف توكيد ونصب.
خالدا: اسم إن منصوب بالفتحة.
اللام: هي اللام الزحلقة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
متفوق: خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من إن واسمها وخبرها في محل نصب سدت مسد مفعولي أعلم.

8- كم الخبرية: مثل: أعلم كم كتاب قرأ خالد.
أعلم: فعل وفاعل.
كم: خبرية وهي اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به "للفعل قرأ".
كتاب: مضاف إليه.
قرأ: فعل ماض مبني على الفتح.
خالد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب سدت مسد مفعولي أعلم.
- كما يكون المانع معلقا للفعل عن العمل في مفعوليه، يكون معلقا له عن العمل في مفعول واحد، مثل: أعلم خالدا لهو مجد.
أعلم: فعل وفاعل.
خالدا: مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة.
لهو: اللام لام الابتداء حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وهو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
مجد: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب سدت مسد المفعول الثاني لأعلم.
- ويجوز أن يكون فاعل هذه الأفعال ومفعولها الأول ضميرين متصلين متحدين في المعنى مختلفين في الموقع الإعرابي، مثل: رأيتني محبا لهذا الأمر.
رأيتني: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول أول.
محبا: مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة "فالضميران متحدان في المعنى لأ نهما يدلان على المتكلم، وهما مختلفان في الموقع لأن الأول فاعل والثاني مفعول أول".
الفعل "قال" في مواضع معينة ينصب مفعولين بمعنى ظن، بشروط :
1- أن يكون فعلا مضارعا مسندا إلى المخاطب بأنواعه.
2- أن يكون معناه الظن.
3- أن يسبقه استفهام... مثل: أتقول خالدا قادما اليوم؟ "أي: أتظن خالدا قادما اليوم؟".
الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
تقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.
خالدا: مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة.
قادما: مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.
أما إن كان هذا الفعل يعني: نطق أو تلفظ، فإنه لا ينصب إلا مفعولا واحدا، وقد يكون هذا المفعول كلمة واحدة كما يكون جملة، مثل: تسألني عن طريق النصر فأقول الإيمانَ بالله تعالى .
أقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا

تقديره أنا.
الإيمان: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومعنى الجملة: أنطق أو أتلفظ: الإيمان.
يقولُ عليٌ : خالدٌ مجدٌ.
يقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.
علي: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
مجد: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب مقول القول. قال علي : فاز أحمد .
قال: فعل ماض مبني على الفتح.
علي: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
فاز: فعل ماض مبني على الفتح.
أحمد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مقول القول.
جملة "مقول القول" سادة مسد المفعول به؛ إذ إن المفعول به لا يكون جملة

الأفعال التي تطلب ثلاثة مفاعيل: وأشهر هذه الأفعال (أعلم و أرى). وهما فعلان مزيدان بالهمزة،

فالفعل أعلم مجرده عَلِم الذي يتعدى لمفعولين،

والفعل أرى مجرده رأى الذي يتعدى لمفعولين أيضا،

والمفعولان الثاني والثالث أصلهما مبتدأ وخبر، مثل: أعلمتكَ خالدا سباقا للخير.
أعلمتك: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول أول.
خالدا: مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.
سباقا : مفعول ثالث منصوب بالفتحة الظاهرة.
-أرَيْتُهُ الجد سبيل النجاح.
أريته: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول أول.
الجد: مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.
سبيل: مفعول ثالث منصوب بالفتحة الظاهرة.
وينطبق على هذين الفعلين ما ينطبق على أفعال القلوب من أحكام الإعمال والإلغاء والتعليق. فالإعمال كالمثالين السابقين.

والإلغاء مثل: خال أعلمتك متفوقا. أو: خالدا أعلمتك متفوق. أو: خالدا متفوقا

أعلمتك. أو: خالد متفوق أعلمتك.

والتعليق مثل: أعلمتك لَخالدٌ متفوق.
أعلمتك: فعل ماض، والتاء فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول أول.
لخالد: اللام لام الابتداء حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
متفوق: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب سدت مسد المفعولين الثاني والثالث لأعلم.
وهناك أفعالا أخرى تدل على ما يدل عليه الفعلان "أعلم" و"أرى" وتعمل عملهما فتنصب ثلاثة مفاعيل، وأشهر هذه الأفعال هي:
أنبأَ -نبّأَ- حدّثَ -خبّرَ- أخبر
مثل: أنبأت هندا1 أخاها ناجحا.
أنبأت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
هندا: مفعول أول منصوب بالفتحة.
أخاها: مفعول ثان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
ناجحا: مفعول ثالث منصوب بالفتحة الظاهرة.
والأكثر استعمال هذه الأفعال مبنية للمجهول فتقول: نبئت هندا ناجحة.
نبئت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.
هندا: مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.
ناجحة: مفعول ثالث منصوب بالفتحة الظاهرة.

تدريب: أعرب ما يأتي إعراب مفردات وجمل:

1- {وَإِنّي لأَ ظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُوراً}.
2- {لَا تَحْسَبُوهُ شَرّاً لَكُمْ}.
3- {وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثاً}.
4- {زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا}.
5- {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً}.
6- {لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً}.
7- {وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ}

8- {وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ}.
9- {وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ}.
10- {لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ}.
11- {وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ}.

12- {كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللهُ أَعمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ}.
13- {إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً}.
14- {وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلَّا إِلَيْهِ}.
15- {وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً}.
16- {وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا}.
17- {إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْراً}.
18- {وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.
19- {هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ}.
20- {وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

المفعول به على الاختصاص

أسلوب فيه اسم منصوب على الاختصاص، قبله فعلا محذوفا وجوبا تقديره أخص. يأتي بعد ضمير متكلم ، أو مخاطب ، ويمتنع وجوده مع ضمير غائب، هذا الاسم يوضح الضمير لغموضه ويبين المقصود منه، أي يبين المخصوص الذي نريده من الكلام، وأغلب استعماله في جملة اسمية، يعرب الضمير فيها مبتدأ، ثم يوجد بعده الاسم الذي يوضح المراد من الضمير، ثم يوجد الخبر، وللا سم المختص شروط هي:
1- أن يكون معرفا بأل ، مثل: نحن المسلمين موحّدون.
نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
المسلمين: منصوب على الاختصاص "أو مفعول به منصوب بالياء لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا".
الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية.
موحدون: خبر مرفوع بالواو.
2- أن يكون مضافا إلى معرفة، مثل: نحن جنودَ الجيش ندافع عن الوطن.
نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
جنود: مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص وفاعله ضمير مستتر المفاعيل .

المفعول فيه

المفعول فيه : هو ظرف الزمان والمكان ؛ ويقدرون الظرف بأن معناه حرف الجر "في"؛ فأنت حين تقول: حضرت سعاد يوم الامتحان، فإن معناه: حضرت سعاد في يوم الامتحان . وسمي ظرفا لأن المكان أو الزمان إنما هو وعاء يحتوي الحدث ؛ ولا بد أن يكون للظرف متعلق يتعلق به يكون مشتقا أو ما يقوم مقام المشتق . والظرف حكمه النصب لفظا أو محلا، والذي ينصبه -أي العامل فيه- هو المتعلق الذي يتعلق به، ونقول: إنه منصوب على الظرفية أي لد لالته على مكان وقوع الحدث أو زمانه. أما إن كانت الكلمة التي تستعمل ظرفا غير مشتملة على الحدث، أي أن الحدث لا يقع فيها، فإنها لا تعرب ظرفا؛ بل تعرب حسب موقعها من الجملة، مثل: اليومُ أربع وعشرون ساعة "من الواضح أن كلمة "اليوم" التي تستعمل غالبا ظرف زمان لم يحدث فيها هنا حدث، وإنما هي اسم محكوم عليه بحكم هو أربع وعشرون ساعة، فالجملة مبتدأ وخبر".
ومثل: المؤمن يخشى يوم القيامة.
يوم: مفعول به منصوب بالفتحة.
"من الواضح أيضا أن كلمة "يوم" لم يقع فيه الفعل "يخشى" بل وقع عليه؛ لأن المؤمن لا ينتظر حتى يأتي يوم القيامة لكي يخشى فيه، بل إنه الآن يخشى يوم القيامة، ولذلك فالكلمة مفعول به".
العامل في الظرف:
والعامل في الظرف هو الفعل، مثل: يحضر ماجد غدا.
يحضر: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.
ماجد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
غدا: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بيحضر.
أما العوامل الأخرى فهي:
1- المصدر، مثل: السهر ليلا مرهق.
السهر: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
ليلا: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالسهر.
مرهق: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
2- اسم الفاعل، مثل: فاطمة قادمة غدا.
غدا: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بقادم.

3- اسم المفعول، مثل: المعهد مفتوح صباحا ومغلق مساء.
صباحا: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بمفتوح.
مساء: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بمغلق.
4- صيغة المبالغة، مثل: الشجاع شجاع طول حياته.
طول: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بكريم.

وليس شرطا أن يأتي الظرف بعد عامله بل يتقدم عليه مثل: غدا تحضر ليلى

رباب غدا قادمة.
وهذا العامل "أي المتعلق به" يحذف وجوبا في مواضع هي:
1- إن كان خبراً، مثل: السفر غدا.
السفر: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
غدا: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة. وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر.
"وتقدير الجملة: السفر حاصل غدا..
2- إن كان حالا، مثل: الكتاب ساعةَ الوَحْدَة خيرُ جليس.
الكتاب: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
ساعة: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة. وشبه الجملة متعلق بمحذوف حـ
ال. والتقدير: الكتاب مصاحبا ساعة الوحدة خير جليس.
الوحدة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
خير: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
جليس: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
3- إن كان صفة: أخذت الكتاب من صديق أمام الجامعة.
أمام: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة من النكرة قبله. والتقدير: من مكان كائن أمام الجامعة.
4- إن كان صلة، مثل: اشتريت الكتاب من المكتبة التي أمام الجامعة.
أمام: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة لا محل له من الإعراب. والتقدير: من المكتبة التي تقع أو التي هي واقعة أمام الجامعة.
- ويجوز تعدد الظروف لعامل واحد، بشرط ألا تكون من نوع واحد، أي يكون أحد الظروف للزمان والآخر للمكان، مثل: انتظرتك يوم الخميس أمام البيت.
انتظرتك: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل انتظر.
الخميس: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
أمام: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل انتظر.
البيت: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
أما إن كان الظرفان من نوع واحد، فيعرب الأول ظرفا والثاني بدلا وقد يعرب

ظرفا

مثل: انتظرتك يوم الخميس ساعة.
يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل انتظر.
الخميس: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
ساعة: بدل منصوب بالفتحة الظاهرة وتعرب .
أنواع الظرف:
الظرف ينقسم إلى زمان ومكان،

وظرف الزمان إما أن يكون مبهما مثل: يوم - ساعة - حين... إلخ،

أو مختصا مثل: يوم الجمعة ، ساعة الشروق... إلخ.
وظرف المكان يكون مبهما مثل أسماء الجهات الست: فوق - تحت - يمين - شمال - أمام - خلف.

وقد لا يكون اسم جهة مثل: طرحه أرضا.
أرضا: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل طرح.
وقد يكون دالا على مساحة معينة مثل: سرت ميلا.
ميلا: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل سار.
وقد يكون ظرف المكان ما يعرف في علم الصرف باسم المكان بشرط أن تكون مادته من مادته عامله، مثل: جلست مجلس زيد.
مجلس: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل جلس.
"فالظرف هنا اسم مكان هو "مجلس" وهو وعامله من مادة واحدة. راجع اشتقاق اسم الزمان والمكان في كتب الصرف".
النائب عن الظرف: هناك كلمات تنوب عن الظرف في دلالتها على الزمان أو المكان وتعرب بالنصب على أنها ظرف أيضا وليس على أنها نائب عن الظرف، وهي:
1- المصدر، مثل: انتظرتك انطلاق السباق.
انطلاق: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل انتظر "ومعنى الجملة: انتظرتك وقت انطلاق السباق".
ومثل : ظهر القمر لحظة عين ثم اختفى.
لحظة: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل ظهر "ومعنى الجملة: ظهر القمر مدة لحظة وقت".
2- كلمة (كل أو بعض أو أي أو مثل أو ما تدل دلالتها) ، مثل: يحضرالمعلم كل يوم.
كل: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل حضر.
قرأت بعض الوقت.
بعض: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل قرأ.

ومثل: سار مِثلَ ميلٍ ثم عاد.
مثل: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل سار.
اذهب أيّ وقت تشاء.
أي: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل ذهب.
3- العدد الذي مصدره زمان أو مكان، مثل: نمت ثلاثَ ساعاتٍ.
ثلاث: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل قرأ.
ومثل : سرت خمسةَ أميالٍ.
خمسة: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل سار.
من الكلمات المستعملة ظروفا:

هناك كلمات كثيرة تستعمل ظروفا، وأشهرها:
1- إذ: ظرف للماضي من الزمان في أكثر استعماله، ويُبنى على السكون في محل نصب، ويضاف إلى جملة، مثل: كم ركضنا إذ نحن أطفال.
إذ: ظرف لما مضى من الزمان، مبني على السكون في محل نصب، وشبه الجملة متعلق بالفعل سعد.
نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
أطفال: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة من المبتدأ وخبره في محل جر مضاف إليه.
ومثل : فاز إذْ درس.
إذ: ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بـ الفعل .

فاز: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو. و الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.
وقد تقع إذ مضافا إليه فلا تعرب ظرفا وإنما الظرف هو المضاف، وفي هذه الحالة تنون إذ، مثل: (حينئذ، ويومئذ، وقتئذ، ساعتئذ... ليلتئذ ...فجرئذ) إلخ.
تنبيه:

يكثر استعمال "إذ" مفعولا به إذا كان الفعل واقعا عليها لا واقعا فيها، مثل: اذكر إذ كنا في دمشق.
فـ"إذ" هنا ليست ظرفا لأن الذكر ليس واقعا في هذا الوقت الذي كنا فيه في دمشق ، بل الذكر واقع على هذا الوقت، أي: أنا أذكر هذا الوقت. ويدور هذا الا ستعمال كثيرا في القرآن الكريم حيث تقع "إذ" مفعولا به لفعل محذوف تقديره: اذكر، نحو قوله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} أي: اذكر يا محمد الآن إذ قال ربك...
2- إذا: وهي ظرف لما يستقبل من الزمان، وأغلب استعمالاتها أن تكون شرطية، فيكون جواب الشرط هو الذي يعمل فيها النصب، أما جملة الشرط فتكون مضافا إليه لها كما سبق. مثل :إذا درست نجحت.
إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه، مبني على

السكون في محل نصب، وهو متعلق بالفعل نجحت.
درست فعل وفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
وقد لا تكون- إذا -شرطية، وإنما تتجرد للدلالة على الزمان مثل: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ}.
إذا: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وشبه الجملة متعلق بالفعل يغشى. وقد تكون إذا دالة على المفاجأة فتعرب حرفا .
3- الآن: يبنى على الفتح مثال: (الآن الآن وليس غداً أجراس العودة فلتقرع)
4- أمس: يبني على الكسر إن دل على اليوم السابق ليومك مثال: (التقيت أخي أمسِ)
5- بعدَ: ظرف زمان معرب ملازم للإضافة مثل: حضرت غادة بعد الظهر.
بعد: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو متعلق بالفعل حضر.
الظهر: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

6- مع: ظرف معرب، يفيد الزمان والمكان حسب ما يضاف إليه، فتقول: سافر القائد مع الليل.
مع: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق ب-"سافر".
جلست مع أمي .
مع: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق ب-"جلس".
ليست "مع" حرف جر؛ لأنها اسم بدليل تنوينها حين تقع حالا ً

مثل : جاء الإخوة معًا. والتنوين من علامة الأسماء .
7- بدل: ظرف مكان معرب، مثل: سافر نزيه بدلَ أسامة.
بدل: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو متعلق بالفعل سافر.
أسامة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
8- بين: ظرف مكان ويدل على الزمان أحيانا، وهو معرب. مثل : جلس المعلم بين طلابه.
بين: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة.

طلابه: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
يذهب المعلم إلى الإدارة بين وقت وآخر.
بين: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو متعلق بالفعل يذهب..
- وقد تتصل بهذا الظرف "ألف" زائدة أو "ما" زائدة"، والأفضل هنا إعرابه ظرفا مبنيا على السكون، ولا بد أن يضاف في هذه الحالة إلى جملة مثل : بينما أستمع للأذان حضر أخي.
بينما: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بالفعل حضر.
أستمع: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.
والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه. مثل : بينما سلمى نائمة حضر أخوها.

بينما: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بالفعل حضر.

سلمى: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

نائمة: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. والجملة من المبتدأ وخبره في محل جر مضاف إليه.
9- حيث: ظرف مبني دائما، ملازم للإضافة دائما، والمضاف إليه جملة على الأ كثر، فتقول: جلست حيث جلس معلمي.
جلست: فعل وفاعل.
حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب، وهو متعلق بالفعل جلس.
جلس: فعل ماض مبني على الفتح.
معلمي: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.
ومثل : جلست حيث معلمي جالس.
حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب، وهو متعلق بالفعل جلس.
معلمي: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
جالس: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل جر مضاف إليه.
10- ريثَ: يستعمل ظرف زمان مبنيا، والأغلب اتصال "ما" به وتعربها على أنها زائدة، فتقول: انتظر ريثما يحضر معلمي.
ريثما: ريث ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب، وهو متعلق بالفعل انتظر، وما حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والأفضل إعرابها كلمة واحدة فتقول: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.
يحضر معلمي: فعل وفاعل. والجملة في محل جر مضاف إليه.
11- ذات: تستعمل ظرفا للدلالة على الزمان الذي تقع مضافا له مثل: قابلته ذاتَ يوم.
ذات: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو متعلق بالفعل قابل.
يوم: مضاف إليه.
وقد تستعمل للدلالة على المكان، وذلك مع كلمتين فقط هما "اليمين" و"الشمال" ، فتقول: اتجهت ذات اليمين واتجهت ذات الشمال.
12- عند ظرف مكان وهو معرب، مثل: الكتاب عندك.
عند: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر في محل رفع.
وقد تستعمل ظرف زمان، مثل: عند الامتحان يكرم المرء أو يهان.
عند: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو متعلق بالفعل "يكرم".

13- قطّ: ظرف زمان يستغرق الزمان الماضي، ويستعمل مع النفي، وهو مبني.
مثل : لم تسافر أميمة قط.

قط: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب، وهو متعلق بالفعل يكذب.
14- أبدا: ظرف زمان معرب، يفيد الاستمرار في المستقبل، ويستعمل في الإ ثبات والنفي. {خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ}.
أبدا: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بـ"خالدين".
ومثل : لن أفعل ذلك أبدا.
أبدا: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بـ"أفعل".
"أبدا" لا تستخدم في نفي الماضي.
15- لَدُن: ظرف للزمان أو المكان، مبني دائما، ويضاف إلى مفرد أو جملة،

مثل: أغيد متفوق لدن دخل المدرسة.
لدن: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق باسم الفاعل " متفوق".
دخل المدرسة: فعل وفاعل ومفعول، والجملة في محل جر مضاف إليه.
ليث مؤدب لدن هو صغير.
لدن: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق باسم الفاعل "مجد".
هو صغير: مبتدأ وخبر، والجملة في محل جر مضاف إليه، والأكثر استعمالها مجرورة بحرف "من" فلا تعود ظرفا.
ومثل : هو مجد من لدن دخل المدرسة.
16- لَدَى: ظرف مكان معرب، وهو بمعنى "عند"، مثل: الكتاب لَدَى خالد.
لدى: ظرف مكان منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر. وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر في محل رفع.

خالد: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
وعند إضافتها إلى الضمير تنقلب ألفها ياء "الكتاب لديك أو لديّ أو لديها".
17- لَمّا: ظرف زمان مبني يربط بين جملتين: الأولى تقع مضاف إليه، والثانية تعمل فيه النصب مثل "إذا"، والأغلب أن تكون الجملتان فعليتين ماضيتين مثل : لما حضر المسافر خرج أصدقاؤه لاستقباله.
لما: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بالفعل "خرج".

حضر المسافر: فعل وفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
18- مُنذُ، ومُذ: ظرفان زمانيان مبنيان، ومضافان إلى الجملة الفعلية والاسمية، وإلى الفعلية أكثر، العامل فيهما لا بد أن يكون فعلا ماضيا. مثل : حضرت مذ "منذ" سافر خالد.
مذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بالفعل حضر.
سافر خالد: فعل وفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
ومثل : حضرت مذ "منذ" خالد مسافر.
مذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بالفعل حضر.
خالد مسافر: مبتدأ وخبر، والجملة في محل جر مضاف إليه.

فإن وقع بعدهما اسم مجرور فهما حرفان وليسا ظرفين:
ومثل : حضرت مذ "منذ" سفر أميمة .
مذ: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
سفر: مجرور بمذ وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف وزيد مضاف إليه، وشبه الجملة متعلق بالفعل حضر.
وإن وقع بعدها اسم مرفوع فلك إعرابها كما يلي:
1- حضرت مذ يومان.
مذ: مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.
يومان: خبر مرفوع بالألف.
وتقدير الجملة: حضرت، أمد الحضور يومان.
2- حضرت مذ يومان.
مذ: ظرف زمان مبني على السكون، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.
يومان: مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف..

تدريب: أعرب ما يأتي:

1- {سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا}.
2- {وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا}.
3- {وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ}.
4- {وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ}.
5- {وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ}.
6- {فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ}.
7- {وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا}.

8- {وَالضُّحَى، وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى، مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى، وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى، أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى، وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى، وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى، فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ، وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ}.
9- {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ}.
10- {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ}.
11- {وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى}.
12- {أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ}.
13- {وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ}.
14- {وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا}.
15- {إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ}.

المفعول معه

المفعول معه هو: اسم منصوب، لا يكون جملة ولا شبه جملة. قبله واو تدل على المصاحبة. قبل الواو جملة فيها فعل أو ما يشبهه. وذلك مثل: سرتُ والجبلَ.
سرت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الواو: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الجبل َ: مفعول معه منصوب بالفتحة.
- والعامل الأصلي الذي يعمل النصب في المفعول معه هو الفعل، وهو يتوصل إليه بواو المعية، أما العوامل الأخرى فهي:
1- اسم الفاعل، مثل: أنا سائر والنهر.
أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
سائر: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
الواو: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
النهر: مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة.
"العامل فيه اسم الفاعل: سائر".
2- اسم المفعول، مثل: حامد مُكرَمٌ وأخاه.
حامد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
مكرم: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
الواو: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أخاه: مفعول معه منصوب بالألف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
"العامل فيه هو اسم المفعول: مكرم".
3- المصدر، مثل: سيرك والطريق في الصباح مفيد.

سيرك: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وخبره كلمة "مفيد" الآتية.
الواو: واو المعية.
الطريق: مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة.
"العامل فيه هو المصدر: سير".
4- اسم الفعل، مثل: رويدك والعجوز.
رويدك: اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقدير أنت.
الواو: واو المعية.
العجوز: مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومعنى الجملة: أمهل نفسك مع العجوز.
"العامل فيه اسم الفعل: رويدك".
- ولك في الاسم الواقع بعد الواو حالات :
1- وجوب نصبه على أنه مفعول معه في نحو: سار خالد والشاطئ.
2- امتناع إعرابه مفعولا معه ووجوب إعرابه معطوفا، مثل: حضرت ناديا وهند قبلها.
3- جواز إعرابه معطوفا أو مفعولا معه، والثاني أفضل، مثل: سرت وخالدا، "أو خالد ".
الأفضل إعرابه مفعولا معه، ويجوز أيضا إعرابه معطوفا،

الحال

الحال: الحال فضلة حكمها النصب، تبين هيئة صاحبها وقت الفعل على الأغلب.

وصاحب الحال أنواع:
أ- الفاعل، مثل: أقبل خالد ضاحكا. ضاحكا: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة "وصاحبها هو الفاعل: خالد".
ب- المفعول به، مثل: ركب خالد الدراجة مسرعة.
"صاحبها هو المفعول به: الدراجة".
جـ- الفاعل والمفعول به معا، مثل: استقبل خالد عليا ضاحكيْن.
"صاحبها هو الفاعل والمفعول به: خالد ، عليا".
د- المبتدأ مثل: الخضرواتُ طازجةً مفيدةٌ. "صاحبها هو المبتدأ: الخضراوات".
هـ- المضاف إليه بشروط:
- أن يكون المضاف جزءا من المضاف إليه، مثل: أعجبتني شرفة المنزل واسعة. "صاحب الحال هو المضاف إليه : المنزل، والمضاف: شرفة؛ جزء من المضاف إليه".
- أن يكون بمنزلة جزء من المضاف إليه، مثل: أعجبتني رسالة أحمد موضِّحة. "صاحب الحال هو المضاف إليه أحمد، والمضاف: رسالة؛ ليس جزءا منه ولكن بمنزلة الجزء، ويصح حذفه، فتقول: أعجبني خالد موضحا".
- أن يكون المضاف عاملا في المضاف إليه مثل: أعجبتني كتابة الرسالة واضحة. "صاحب الحال هو المضاف إليه: الرسالة والمضاف عامل في المضاف إليه؛ لأن الرسالة -في الأصل- مفعول به للكتابة".
3- العامل في الحال هو:

أ- صاحبها :حضر خالد ضاحكاً(خالد)
ب-المصدر الصريح: تعجبني قراءته مُجوّدًا.

ج-اسم الفاعل: هذا طالب شاعر قصيدته رائعة. "العامل في الحال هو اسم الفاعل: شاعر، وهو نفسه الذي عمل النصب في صاحب الحال: قصيدته".
د- اسم المفعول: هذه رسالة مكتوب موضوعها واضحا. "العامل في الحال هو اسم المفعول: مكتوب، وهو نفسه الذي عمل الرفع في صاحب الحال: موضوع".
ه- اسم الفعل: كتَابِ شارحا.

كتاب ِ: اسم فعل أمر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.
شارحا: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.
"العامل في الحال هو اسم الفعل: كتاب ِ، وهو نفسه الذي عمل الرفع في صاحب الحال: أنت".
و- عوامل معنوية: هي عوامل تتضمن الفعل دون حروفه، مثل:

-لإشارة: هذا صوتك مرتفعا . "العامل في الحال هو اسم الإشارة لأنه يتضمن معنى فعل: أشير".2- حرف التمني : ليت الطالب فاهما يساعد غير الفاهمين. "العامل في الحال هو حرف التمني: ليت؛ لأنه يتضمن معنى فعل: أتمنى".

- حروف التشبيه : كأن محمد -شاعرا- ساحر يسلب العقول. "العامل في الحال هو حرف التشبيه: كأن؛ لأنه يتضمن معنى فعل: أشبه".
- شبه الجملة: القضية أمامك واضحة. ومثل : القضية في ذهنه واضحة. "العامل في الحال هو شبه الجملة: أمامك، وفي ذهنه؛ لأن شبه الجملة يتعلق بمتعلق أصله الفعل، فهو يتضمن معناه".
4- الأصل في الحال أن تكون مشتقة مثل : حضرت هند ضاحكة ، وقد تكون جامدة مؤولة بمشتق أو غير مؤولة.
- أما المؤولة بمشتق فهي:
أ- أن تكون في الأصل مشبها به: راوغ الكاذب ثعلبا
"الحال: ثعلبا يمكن تأويلها بمشتق: ماكرا
ب- أن تكون دالة على مفاعلة "التي تعني المشاركة": أعطيته النقود يداً بيد.
يداً: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.
بيد: جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة في محل نصب "والموصوف هو كلمة يدا الواقعة حالا".
"الحال: يدا مع صفتها بيد يمكن تأويلها بمشتق: مقابضة أو ما في معناه".
ج- أن تكون دالة على سعر: اشتريت القمح كيلة بخمسين.
كيلة: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.
بخمسين: جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة في محل نصب "والموصوف هو كلمة كيلة الواقعة حالا".
"الحال: كيلة يمكن تأويلها بمشتق هو: مُسَعَّرًا".
د- أن تكون دالة على ترتيب: دخلوا المكان ثلاثةً ثلاثة.
ثلاثة: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.
ثلاثة: معطوف بحرف محذوف هو الفاء أو ثم. ويمكن إعرابه توكيدا لفظيا.
"الحال: ثلاثة يمكن تأويلها بمشتق هو: مترتبين".
ه- أن تكون مصدرا صريحا: ركض حامد رعبا . "الحال: رعباا مصدر صريح يمكن تأويله بمشتق: خائفا".
- وأما الحال الجامدة التي لا تؤول بمشتق فهي:
أ- أن تكون فرعا من صاحبها: تلبس الفضة خاتما. "الحال الجامدة: خاتما فرع من صاحبها: الفضة".
ب- أن يكون صاحبها فرعا منها: يلبس الخاتم ذهبا. "الحال الجامدة: ذهبا نوع وصاحبها فرع منها".
ج- أن تكون في أسلوب تفضيل وصاحبها مفضل على نفسه تبعا لأحواله: الخضراوات بندورة أحسن منها بطاطا . "الحال الجامدة: بندورة وبطاطا صاحبها هو: الخضراوات وهي مفضلة على نفسها تبعا لأنواعها".
د- أن تكون عدداً: تم عدد المسافرين ثلاثين. "الحال الجامدة: ثلاثين ويجوز تأويلها -على رأي- بمشتق: بَالغين".
ه- أن تكون موصوفة بمشتق: ارتفعت الحرارة قدراً كبيرا . "الحال الجامدة: قدرا، موصوفة بمشتق: كبيرا".

5- الأصل في الحال أن تكون نكرة ، وقد وردت استعمالات للحال معرفة مثل: ذهبت وحدي، وذهب وحده، وذهبوا وحدهم . فكلمة "وحد" هي الحال، وهي م لازمة للإضافة، وتضاف إلى الضمير، والمضاف إلى معرفة معرفة ً ويمكن تأويل الحال هنا بنكرة، ويكون التقدير: ذهبت منفردا.

لا يجوز أن نقول : ذهبت لوحدي، وذهب لوحده، ذهبوا لوحدهم، لأن كلمة "وحد" لا تستخدم إلا على صورة واحدة؛ فهي منصوبة غير مسبوقة باللام، ولا تفيد إلا معنى الحال.

ويجوز أن نقول : حاولت جُهدي (جاهدا). وسعيت في الأمر طاقتي(مطيقا). فكلمة "جُهد" و"طاقة" حال، وهما مضافتان إلى ضمير، ويمكن تأويلهما بنكرة: حاولت جاهدا ً وسعيت في الأمر مطيقا ً.

مثال : ادخلوا الأولَ فالأول.
فكلمة "الأول" الأولى حال، والثانية معطوفة، وهما معرفتان بالألف واللام، وتأويل الحال: ادخلوا مترتبين. ومن ذلك: جاءوا قضّهم بقضيضهم. وجاءوا الجمّاءَ الغفير. فكلمة قضهم حال، والجماء حال، والقض: هو الكسر، فكأن معنى الجملة الأولى: جاءوا كاسرهم مع مكسورهم، أي جاءوا جميعا، أما الجماء فمعناه: الكثير، وتأويلها أيضا: جاءوا جميعا. ومن ذلك: رجع خالد عَوْدَه على بدئه. فكلمة "عود" حال، وهي مضافة إلى الضمير، وتأويلها: رجع عائدا على بدئه، أي على الطريق نفسه، أو على الفور.
6- الأصل في الحال أن تكون منتقلة، بمعنى أنها لا تدل على هيئة ثابتة لصاحبها، بل على هيئة معينة مدة معينة، فأنت حين تقول: جاء زيد ضاحكا. فمعناه أن هيئته ضاحكة وقت المجيء فحسب. هذا هو الأصل، وقد تأتي للدلا لة على أمر ثابت لصاحبها، وذلك في استعمالات أشهرها:
أ- أن تكون مؤكدة لمضمون الجملة قبلها، بشرط أن تكون الجملة مكونة من اسمين معرفتين جامدتين، مثل: خالد أبوك رحيما. فكلمة "رحيما" حال من "أبوك"، وهذه الحال تؤكد مضمون الجملة قبلها؛ لأن "خالد أبوك" تتضمن معنى الرحمة

ب- أن يكون عاملها دالا على خلق أو تجدد، مثل : خلق الله رقبة الزرافة طويلة. فكلمة "طويلة" حال من "رقبة" وهي دالة على هيئة ثابتة لها.
ج- أن تكون هناك قرينة تدل على ثبات الحال، مثل قوله تعالى: { وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا } . فكلمة "مفصلا" حال من "الكتاب" وهي تدل على هيئة ثابتة له غير منتقلة؛ إذ يستحيل أن يكون القرآن مفصلا وقت إنزاله فحسب.
7- الحال تكون كلمة واحدة، وتكون جملة أو شبه جملة يتعلق بحال محذوفة بشرط أن يكون صاحبها معرفة؛ فشبه الجملة مثل: "الصيف على الجبال أجمل منه على الشاطئ".

على الجبال: جار ومجرور متعلق بمحذوف حال في محل نصب، أي الصيف كائنا على الجبال أجمل منه على الشاطئ.
ومثل : السفينة بين الأمواج كالريشة في مهب الريح.
بين الأمواج: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة. والأمواج: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال في محل نصب.
وأما الجملة فتكون جملة اسمية أو فعلية: رأيت خالدا وهو خارج.
الواو: واو الحال، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
خارج: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب حال.
ومثل : رأيت خالدا يخرج.
يخرج: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال.

روابط جملة الحال:

حين تكون الحال جملة فلا بد من وجود رابط بها يربطها بصاحبها، وهذا الرابط إما أن يكون "الواو" أو "ضميرا" عائدا على صاحبها (رأيت خالدا وهو خارج) .
الرابط :الواو

(رأيت خالدا يخرج). الرابط : الضمير الغائب في يخرج

8- الصفة إن تقدمت على موصوفها النكرة صارت حالا مثل: لخالدٍ مفيداً كتاب.
لخالد: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، وزيد اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.
مفيدا: حال من كتاب منصوبة بالفتحة الظاهرة.
كتاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
ومثل: لخالدٍ في النحو كتاب.
لخالد: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.
في النحو: جار ومجرور متعلق بمحذوف حال مقدم في محل نصب.
كتاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
والأصل: لخالد كتاب في النحو. فلما تقدمت الصفة على الموصوف، وهو نكرة، نصبت، وصارت حالا.
9- هناك كلمات يكثر استعمالها حالا، مثل: كافة - قاطبة - طرًا - جميعا - معا.

تدريب: أعرب ما يأتي:

1- {فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا}.
2- {وَأُزْلِفَتِ الجَنَّةُ لِلمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ}.
3- {وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا}.
4- {وَلَا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ}.
5- {أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا}.
6- {إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا}.
7- {فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ}.
8- {وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ}.
9- {أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ، بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ}.
10- {مَا لِيَ لَا أَرَى الهُدْهُدَ}.
11- {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا}.
12- {ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}

13- {وَعَدَ اللهُ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الفَوْزُ العَظِيمُ}.
14- {وَمَا نُرْسِلُ المُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}

التمييز

التمييز: اسم نكرة فضلة، يوضح كلمة مبهمة، أو يفصل معنى مجملا. وحكمه النصب وهو جامد على الأغلب. وهو نوعان:
1- نوع يوضح كلمة مبهمة، وهو ما يعرف بالتمييز الملفوظ، ويسمى أيضا تمييز المفرد أو تمييز الذات؛ لأنه يرفع الغموض الموجود في كلمة واحدة، ويأتي في ا لاستعمالات الآتية:
أ- بعد الكيل: اشتريت إردبًا قمحًا.
قمحا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
"كلمة إردب كلمة غامضة لا نعرف المقصود منها إلا دلالاتها على مقدار معين، و التمييز هو الذي وضح المعنى المراد".
ب- بعد الوزن: اشتريت سلة تينا.
تينا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
"كلمة سلة كلمة غامضة، والتمييز: تينا، هو الذي رفع الإبهام فيها".
ج- بعد المساحة: اشتريت فدانا ً قمحا.
قمحا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
"كلمة فدان غامضة، والتمييز: قمحا، هو الذي رفع إبهامها" "ولا يشترط أن تكون الكلمات الدالة على المقادير السابقة من المصطلحات المعروفة في عصرنا أو مما نقلته لنا الكتب القديمة، بل كل كلمة تدل على كيل أو وزن أو مساحة".
د- بعد الأعداد من (أحد عشر إلى تسعة وتسعين): رأيت خمسةَ عشرَ طيار ا.
طيارا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
"كلمة خمسة عشر غامضة، والتمييز: طيارا، هو الذي وضح المقصود منها". و"الأ عداد الباقية يأتي بعدها اسم مفرد مجرور أو جمع مجرور، ويعرب مضافا إليه، ومن الخطأ إعرابه تمييزا ً؛ لأن التمييز في الاصطلاح النحوي كلمة منصوبة".
2- ونوع يوضح الإبهام المتضمن في جملة إذا كانت تدل على معنى مجمل، وهذا النوع يسمى تمييز الجملة أو تمييز النسبة، ونسميه أحيانا التمييز الملحوظ، ويأتي في الاستعمالات الآتية:
أ- ازداد خالد علما ً.
علما: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
"جملة: ازداد خالد ، تقدم لنا معنى مبهما مجملا، لا نعرف منه أي شيء ازداد خ الد. والتمييز: علما، هو الذي رفع الإبهام عن معنى الجملة، أي وضح النسبة المقصودة من الزيادة المسندة إلى خالد". وهذا النوع يقول عنه النحاة: إنه تمييز محول عن فاعل؛ لأن أصل الجملة في التقدير هو: ازداد علم خالد. ومن ا لأمثلة المستعملة في ذلك بكثرة: طابت المدينة هواء، وكرم زيد خلقا، وحسن علي أدبا، وتقدمت البلاد صناعة... ازداد الخطيب بلاغة......إلخ.
ب- طورت الحكومة البلاد اقتصادا ً. "هذه الجملة قبل التمييز تقدم لنا معنى

مبهما مجملا لا نعرف منه المقصود من تطوير الحكومة للبلاد، والتمييز: اقتصادا، هو الذي رفع الإبهام عن معنى الجملة ووضح النسبة المقصودة من التطوير المسند إلى الحكومة". وهذا النوع يقول عنه النحاة: إنه محول عن المفعول به؛ لأن أصل الجملة: طورت الحكومة اقتصاد البلاد. التمييز المحول عن الفاعل أو المفعول هو الاستعمال الأغلب في التمييز الملحوظ.

ج- خالد أفضل من معاذ علما ً.

علما: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

"يكثر استعمال التمييز بعد اسم التفضيل؛ لأن لاسم التفضيل الواقع خبرا لا يبين لنا في أي شيء زيد أفضل من علي، والتمييز هو الذي يوضح لنا نسبة هذه الأفضلية. ويمكن تأويل هذا النوع بأنه محول عن الفاعل أيضا، والمعنى: فضل علم خالد على علم معاذ".

د- ما أكرم طه خلقا!

خلقا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

ومثل : أكرم بطه خلقا!

خلقا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

"يكثر استعمال التمييز بعد التعجب سواء كان بصيغة "ما أفعل" أم "أفعل به"؛ لأن التعجب قبل التمييز لا يبين لنا في أي شيء زيد كريم، والتمييز: خلقا، هو الذي وضح لنا نسبة الكرم عند خالد. هذا النوع يمكن تأويله بأنه محول عن الفاعل أيضا؛ لأن المعنى: كرُم خُلُق خالد".

هـ- لله دَرٌ محمد عالما. وكفى بالله شهيدا. وحَسْبُك بالله وكيلا. فعالما ً، شهيدا ً، وكيلا ً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة. و"التمييز هنا يوضح الإبهام الموجود في الجملة التي قبله أيضا، ويكثر استعماله بعد الضمير مثل: لله دره عالما".

و- نعم خالدٌ عالما نعم عالما خالدٌ "يكثر استعمال تمييز النسبة في أسلوب المدح والذم؛ وذلك لبيان جهة المدح أو الذم. والمثال قياسي لأنه يوضح الضمير الواقع فاعلا لفعل المدح أو الذم؛ إذ إن أصل الجملة: نعم "هو" عالما خالد".

- امتلأت القاعة طلابا. وازدحمت الشوارع ناسا. فطلابا ً، وناسا ً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة. و"يكثر استعمال التمييز بعد فعل امتلأ وما أشبهه، و لا يصح تأويله بالفاعل على ظاهر اللفظ، وإن كان معناه هو الفاعل أيضا؛ لأن المعنى: ملأ الطلاب القاعة". - وقد يكون التمييز مسبوقا بحرف جر "من" غير زائد، وفي هذه الحالة يعرب اسما مجرورا ولا يعرب تمييزا، وقد تزاد قبله "من" مثل: قال الله عز مِنْ قائل.

قال: فعل ماض مبني على الفتح.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

عز: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

من: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قائل: تمييز منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل لحركة حرف الجر الزائد.
وتقدير الجملة: قال الله عز قائلا. "وهذا التمييز تمييز نسبة؛ لأنه يوضح معنى الجملة الفعلية التي قبله".
- العامل الذي يعمل في النصب في تمييز المفرد هو الكلمة المبهمة التي يرفع إبهامها، أما تمييز الجملة فالعامل فيه ما في معنى الجملة من فعل أو شبهه.

تدريب: أعرب ما يأتي:

1- {إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا}.
2- {وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً}.
3- {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ}.
4- {قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا}.
5- {وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا}.
6- {وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا}.
7- {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا، إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا}.
8- {وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا}.
9- {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا}.
10- {وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى}.

أسلوب الاستثناء

جملة الاستثناء: تفيد جملة الاستثناء "إخراج" اسم من حكم اسم آخر، والاسم المخرَج هو المستثنى، أما الآخر فهو المستثنى منه. والمستثنى نوع من المفعول لأنه منصوب بفعل تدل عليه كلمة الاستثناء، وتقدير هذا الفعل عندهم: أستثني. فكأن قولك: جاء القوم إلا خالدا. معناه: جاء القوم وأستثني خالدا. والحق أن العامل في المستثنى هو كلمة الا ستثناء. ومن المفيد أن تلتفت إلى بعض المصطلحات الخاصة بجملة الا ستثناء:

1- جملة تامة: إذا كان المستثنى منه مذكورا، مثل: حضر الطلاب إلا خ الدا.

2- جملة موجبة: إذا كانت جملة الاستثناء خالية من النفي أو النهي أو ا لاستفهام، كالمثال السابق : حضر الطلاب إلا خالدا.

3- جملة تامة غير موجبة: إذا كان المستثنى منه موجودا، وكانت الجملة مسبوقة بنفي أو نهي أو استفهام، مثل: ما حضر الطلاب إلا خالدا. ولا تذهبوا إلا خالدا. وهل نجح الطلاب إلا خالد.

4- جملة غير تامة غير موجبة: إذا كان المستثنى منه غير مذكور، وكانت الجملة مسبوقة بنفي أو نهي أو استفهام. (ما حضر إلا خالدٌ. وهل نجح إلا خالدٌ.

5- استثناء متصل: إذا كان المستثنى من جنس المستثنى منه: حضر الط لاب إلا خالدا.

6- استثناء منقطع: إذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه: وصل المسافرون إلا أمتعتهم. وكلمات الاستثناء التي ثلاثة أقسام:

1- حروف.

2- أسماء.

3- أفعال أو حروف.

1- حرف الاستثناء "إلا":

ويستعمل على النحو الآتي:

أ- إن كانت الجملة تامة موجبة وجب نصب المستثنى سواء كان الا ستثناء متصلا أم منقطعا، مثل: جاء الطلاب إلا خالدا.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

الطلاب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

إلا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

خادا: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.

ومثل : رأيت الطلاب إلا خالدا.

رأيت: فعل وفاعل.

الطلاب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
إلا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإع
خالدا: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومثل : مررت بالطلاب إلا خالدا.
مررت: فعل وفاعل.
بالطلاب: الباء حرف جر، والطلاب مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إلا: حرف استثناء.
خالدا: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.
دخل الطلاب القاعة إلا حقائبهم.
دخل: فعل ماض مبني على الفتح.
الطلاب : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
القاعة: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
إلا: حرف استثناء.
حقائبهم: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة، وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل مضاف إليه.
"وهذا المثال على الاستثناء المنقطع؛ لأن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه".
ب- إن كانت الجملة تامة غير موجبة جاز لك فيما بعد إلا إعرابان:
1- النصب على الاستثناء: ما حضر الفائزون إلا خالدا.
ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

الفائزون: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
إلا: حرف استثناء.

خالدا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
ما مررت إلا بخالد.
ما: حرف نفي.
مررت: فعل وفاعل.
إلا: حرف استثناء ملغى.
بخالد: الباء حرف جر، وزيد مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- في الاستثناء المفرغ يجوز أن يكون ما بعد إلا جملة بشروط اشترطها النحاة، مثل: ما المخلص إلا يعمل لوطنه.
ما: حرف نفي.
المخلص: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
إلا: حرف استثناء ملغى.
يعمل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره

هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
- ويجوز وقوع الجملة بعد "إلا" في الاستثناء المنقطع: ما عوقب مجد إلا الذي أهمل فعقابه رادع.
ما: حرف نفي.
عوقب: فعل ماض مبني على الفتح.
مجد: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
إلا: حرف استثناء.
الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أهمل: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
فعقابه: الفاء واقعة في الخبر حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإ عراب.
عقابه: مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء مضاف إليه.
رادع: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة. والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب مستثنى.
- من الأساليب المستعملة في الاستثناء المفرغ أن تكون لدينا جملة قسم موجبة ومعناها منفي، وجواب القسم جملة فعلية فعلها ماض يدل على معنى مستقبل، وفي هذه الحالة نؤول الفعل "وفاعله" بمصدر، مثل: (سألتك بالله إلا ساعدتني.
سألتك: فعل وفاعل ومفعول به.
بالله: جار ومجرور متعلق بسأل.
إلا: حرف استثناء ملغى.

ساعدتني: فعل، وفاعل، ونون الوقاية، ومفعول به.
والفعل والفاعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به ثان.
ومعنى الجملة: ما سألتك إلا مساعدتك.
أسماء الاستثناء:
وأما أسماء الاستثناء فهي "غير" و"سوى" ويعرب ما بعدها مضافا إليه. أما هما فيعربان إعراب ما بعد "إلا" تبعا لأنواع جملة الاستثناء في التفصيل السابق، فنقول: حضر الطلاب غير خالد "أو سوى خالد".

وحضر: فعل ماض مبني على الفتح.
الطلاب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
غير: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.
سوى: مستثنى منصوب بالفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر.
خالد: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
ومثل : ما حضر الطلاب غير خالد.

ما: حرف نفي.
حضر الطلاب: فعل وفاعل.
غير: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة، أو بدل بعض من كل مرفوع بالضمة الظاهرة.
ومثل : ما رأيت الطلاب غير خالدد.
الطلاب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

غير: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة، أو بدل بعض من كل منصوب بالفتحة الظاهرة.
ما حضر غير ُ خالد.
ما: حرف نفي.
حضر: فعل ماض مبني على الفتح.
غير ُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
زيد: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
ومثل : ما رأيت غير َ خالد.
غير َ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومثل : ما مررت بغير ِ خالد.
بغير: الباء حرف جر، وغير مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- وتستعمل "بيدَ" استعمال "غير" بشرط أن يكون الاستثناء منقطعا، وبشرط أن تكون مضافة إلى مصدر مؤول من (أنّ ومعموليها) ، مثل: (خالدٌ ذكي بيدَ أنه متهاون) .
خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
ذكي: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
بيد: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.
أن: حرف توكيد ونصب.
الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم أن.
متهاون: خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة.
والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل جر مضاف إليه.
أفعال الاستثناء:
"ليس"، "لا يكون". ويدخلان في باب الأفعال الناسخة الداخلة على الجملة الا سمية. أما والأفعال (عدا - خلا – حاشا) . وهي تستعمل أفعالا إن سبقتها "ما" المصدرية، وينصب المستثنى بعدها باعتباره مفعولا به لها، مثل: (حضر الطلا ب ما عدا خالدًا. وحضر الطلاب ما خلا خالدًا. وحضر الطلاب ما حاشا خالدًا.

وحضر: فعل ماض مبني على الفتح
الطلاب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
ما: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
عدا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر، وفاعله ضمير

مستتر وجوبا تقديره هو، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل نصب حال.
وتقدير الكلام: "حضر الطلاب مجاوزين زيدا"

خالدا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
وإن كانت هذه الأفعال خالية من "ما" المصدرية، جاز لك إعرابها أفعالا أو إعرابها حروف جر: حضر الطلاب عدا خالدا.

وحضر الطلاب: فعل وفاعل.
عدا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو ، والجملة في محل نصب حال.
خالدا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
ومثل : حضر الطلاب عدا خالد.
عدا: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
خالد: مجرور بعدا وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل حضر.
2- إتباعه للمستثنى منه، وإعرابه بدل بعض من كل، وتكون "إلا" حرفا مهملا في هذه الحالة: ما حضر الطلاب إلا خالدٌ.
الطلاب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
إلا: حرف استثناء ملغى.
خالد: بدل بعض من كل مرفوع بالضمة الظاهرة.
ومثل : ما رأيت الطلاب إلا خالداً.
الطلاب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
إلا: حرف استثناء "عامل أو مهمل".
خالدا: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة، أو بدل بعض من كل منصوب بـ الفتحة الظاهرة.
ما مررت بالطلاب إلا خالدا "أو إلا خالد".
بالطلاب: جار ومجرور.
إلا: حرف استثناء.
خالدا: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.
خالد: بدل بعض من كل مجرور بالكسرة الظاهرة.
وإن كان الاستثناء منقطعا فالأفصح في هذه الحالة نصب المستثنى، ويجوز - في لهجة- إعرابه بدلا مثال : ليست له معرفة إلا الظن.
ليست: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
له: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ليس في محل نصب.
معرفة: اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة.
إلا: حرف استثناء.
الظن: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة."

هذا الاستثناء منقطع؛ لأن الظن ليس من جنس المعرفة".
وإن كان المستثنى متقدما على المستثنى منه وجوب نصبه، مثل:
ما لي إلا خالدا صديق.
ما: حرف نفي.

لي: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.
إلا: حرف استثناء.
خالدا: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.
صديق: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
ج- إن كانت جملة الاستثناء غير تامة وغير موجبة ألغيت "إلا" وأعرب ما بعدها حسب موقعه من الجملة، وسمي الاستثناء مفرغا أي أن ما قبل الحرف تفرغ للعمل فيما بعده، مثل: ما حضر إلا خالد.
ما: حرف نفي.
حضر: فعل ماض مبني على الفتح.
إلا: حرف استثناء ملغى.
خالد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
ومثل : ما رأيت إلا خالدا.
ما: حرف نفي.
رأيت: فعل وفاعل.
إلا: حرف استثناء ملغى.

خالدا : مفعول به منصوب

ما مررت إلا بخالدٍ

خالدٍ : مجرور بحرف الجر

تدريب: أعرب ما يأتي:

1- {فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ}.
2- {فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ}.
3- {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ}.
4- {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا}.
جملة الاستثناء
5- {قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ}.
6- {مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ}.

7- {فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ، لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُسَيْطِرٍ، إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ، فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ}.
8- {فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا}.
9- {وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ}.
10- {وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}.

أسلوب النداء

النداء : "أسلوب" خاص، وجملة خاصة تفيد معنى كاملا حين نقف عليها، وهي تتكون من حرف للنداء ومنادى، يتوافر فيها إسناد غير ظاهر؛ لأن المنادى نوع من "المفعول به"، وهو منصوب بفعل محذوف تقديره : أنادي، أو أدعو، وهذا الفعل لا يظهر مطلقا، وحرف النداء ينوب عنه ويعمل عمله. وجملة النداء جملة طلبية، وهذا التقدير يحولها إلى جملة خبرية، وأشهر حروف النداء وأكثرها استعمالا هو: يا، ويجوز حذف حرف النداء في الاستعمال الكثير ويبقى أثره، مثل: (عالمنا الجليل.. أخي العزيز.. مُسْتَمِعِيَّ الأعزاء..) .

1- ينقسم المنادى إلى نوعين: أحدهما مبني والآخر معرب.

أما المنادى المبني ، فهو يُبنى على ما يرفع به في محل نصب وهو نوعان:
أ- العَلَم المفرد: الذي ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف، مثل: يا خالد أقبل ، ويا فاطمةُ أقبلي
يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
خالد: منادى مبني على الضم في محل نصب.
فاطمة: منادى مبني على الضم في محل نصب.
ومثل : يا خالدان أقبلا يا فاطمتان أقبلا
خالدان: منادى مبني على الألف في محل نصب.
ومثل : يا خالدون أقبلوا.
: منادى مبني على الواو في محل نصب.
- فإن كان المنادى العلم مبنيا في الأصل بقي على بنائه ولكنه يعرب كما يلي: (رحمك الله يا سيبويه) .
سيبويه: منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره حركة البناء الأخير في محل نصب

- وإن كان العلم المفرد موصوفا بكلمة (ابن أو بنت) بشرط أن يكونا مضافين إلى علم فلك فيه وجهان: البناء على الضم، أو البناء على الفتح: يا سعيدُ بنَ محمدٍ أقبل.
سعيد: منادى مبني على الضم في محل نصب.
بن: صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة.
وهذا الإعراب على القاعدة الأصلية للعلم المفرد.
ومثل : يا سعيدَ بنَ محمد أقبل.
سعيد: منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره حركة الإتباع .
- إن كان العلم المفرد المنادى اسما منقوصا مثل شخص اسمه راضي أو هادي، فلك في يائه وجهان:
أ- إبقاء الياء مثل: يا راضي أقبل.
راضي: منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره الثقل في محل نصب.
ب- حذف الياء شأن حذفها في حالتي الرفع والجر، مثل: يا راضِ أقبل.
راض: منادى مبني على ضم مقدر على الياء المحذوفة منع من ظهوره الثقل في محل نصب "والأفضل إبقاء الياء".
- وإن كان العلم مقصورا فلك في ألفه مثل ما لك في ياء المنقوص، والأفضل إبقاؤها، مثل: يا مصطفى أقبل.
مصطفى: منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره التعذر في محل نصب.
جملة النداء
- يلتحق بقاعدة نداء العلم المفرد نداء المخاطب، مثل: يا خالد يا أنت.
أنت: منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصلية، في محل نصب.

- ونداء الإشارة مثل : يا هؤلاء أقبلوا.
هؤلاء: منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصلية، في محل نصب.
- ونداء الموصول مثل : يا مَنْ فعل الخير أبشر.
مَنْ: منادى مبني على ضم مقدر من ظهوره حركة البناء الأصلية، في محل نصب.
ب- النكرة المقصودة:
وهي النكرة التي تقصد قصداً في النداء ؛ تكتسب التعريف منه؛ لأنه يحددها من بين النكرات، وهي تبنى على ما ترفع به في محل نصب مثل: يا طالبُ أقبل يا طالبة أقبلي
طالب: منادى مبني على الضم في محل نصب.
طالبة: منادى مبني على الضم في محل نصب.
ومثل : يا طالبان أقبلا.
طالبان: منادى مبني على الألف في محل نصب.
ومثل : يا مجتهدون أقبلوا.
مجتهدون: منادى مبني على الواو في محل نصب.
- وإن كانت النكرة موصوفة فالأغلب نصبها مثل : نصرك الله يا قائداً عظيماً.
قائدا: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.
- وإن كانت النكرة اسما مقصورا ، أو منقوصا فلك في ألفه أو يائه ما ذكرنا في العلم المفرد مثل : يا فتى أقبل.
فتى: منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره التعذر، في محل نصب.
ومثل : يا لاهي تنبه.
لاهي: منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره الثقل، في محل نصب.
- وأما المنادى المعرب المنصوب فهو ثلاثة أنواع:
أ- النكرة غير المقصودة: وهي التي لا تفيد من النداء تعريفا،

وأشهر أمثلتهم قول الأعمى مثل : يا رجلا خذ بيدي.
رجلا: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.
يا غافلاً أفق ، ويا تائبا طوبى لك
ب- المنادى المضاف مثل : يا فاعل الخير أقبل.
فاعل: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.
الخير: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
ج- المنادى الشبيه بالمضاف مثل : يا حسناً خلقه أبشر.
حسنا: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.
خلقه: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

2- وإن كان المنادى صحيح الآخر مضافا إلى ياء المتكلم، وكانت الإضافة محضة؛ أي معنوية يفيد منها المضاف تعريفا أو تخصيصا فإنه يعرب بعلامة مقدرة ، مثل:

يا صاحبي أقبل.
صاحبي: منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
ولك في هذه الياء الواقعة مضافا إليه وجوه تؤثر على المنادى:
أ- إبقاؤها مبنية على السكون كما في المثال السابق.
ب- إبقاؤها مع بنائها على الفتح. مثل : يا صديقيَ أقبل.
صديقي: منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، الياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
ج- إبقاؤها وبناؤها على الفتح ثم فتح ما قبلها وقلبها ألفا: ومثل يا فرحَا..
فرحا: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة، والياء المنقلبة ألفا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والأصل: يا فرحي. ويجوز في هذا الا ستعمال أن تأتي عند الوقف بهاء السكت: مثل : يا فرحاه.
فرحاه: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة، والياء المنقلبة ألفا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والهاء هاء السكت حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
د- حذفها وبقاء الكسرة التي قبلها دليلا عليها. مثل : يا قومِ توحدوا.
قوم: منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والياء المحذوفة ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ه- حذفها وبناء ما قبلها على الضم، وذلك في الكلمات التي تكثر إضافتها مثل:
مثل : يا قومُ.. يا ربُّ) ، وهناك خلاف في إعراب هذا المثال، فتقول:
قوم: منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها الضمة التي جاءت لشبهه بـ النكرة المقصودة، والمضاف إليه محذوف هو ياء المتكلم.
أو: منادى مبني على الضم في محل نصب لانقطاعه عن الإضافة لفظا لا معنى وشبهه للنكرة المقصودة.

- فإن كان المنادى المضاف إلى ياء المتكلم هو كلمة "أب" أو "أم" جاز لك فيه الا ستعمالات السابقة، واستعمالات أخرى، أشهرها:
أ- حذف ياء المتكلم والتعويض عنها بتاء يقولون: إنها تاء التأنيث مع بنائها على الكسر مثل : يا أبتِ..
أبت: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة، والتاء حرف جاء عوضا عن الياء المحذوفة لا محل له من الإعراب، والياء المحذوفة ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- فإن كان المنادى مضافا إلى اسم مضاف إلى ياء المتكلم، وجب بقاء الياء مع بنائها على السكون أو على الفتح مثل : يا فرحة قلبي.. يا فرحة قلبي..

إلا إن كان المنادى هو كلمة "ابن أم أو ابن عم أو ابنة أم أو ابنة عم" فلك في هذه الياء وجهان:
أ- حذف ياء المضاف إليه مع بقاء الكسرة قبلها مثل : يا بن أمِ..
ابن: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.
أم: مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والياء المحذوفة ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
ب- حذف الياء بعد قلبها ألفا وقلب الكسرة التي قبلها فتحة لنتمكن من قلب الياء:
يا بن أمَّ..
ابن: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.
أم: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها الفتحة التي جاءت لقلب الياء ألفا. والياء المحذوفة المنقلبة ألفا ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

3- أنت تعلم أن المنادى لا يكون معرفا بالألف واللام؛ إذ لا يصح الجمع بينها وبين النداء، إلا في حالات :
أ- لفظ الجلالة مثل : يا الله.
الله: لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب، وأكثر استعماله مع حذف حرف النداء والتعويض عنه بميم مشددة:
ومثل : اللهم .
الله: لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم عوض عن حرف النداء المحذوف، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ويجوز حذف "ال" من لفظ الجلالة، وذلك كثير في الشعر مثل : (لا هُمَّ اغفر لي) .
لا هم: منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم عوض عن حرف النداء المحذوف، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ب- أن يكون المنادى مشبها به مثل : يا النمر شجاعة.
النمر: منادى مبني على الضم في محل نصب "وهم يرون أن تقدير الجملة على حذف المنادى مضاف، أي: يا مثلَ النمر شجاعة".
4- فإذا كان الاسم المنادى معرفا بالألف واللام فلا بد من الاستعانة بـ"أي، أية"، ويجب إفرادها، وإلحاق "ها" التنبيه لها. مثل : يا أيها المجد أبشر.
يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أي: منادى مبني على الضم في محل نصب.
ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
المجد: بدل مرفوع بالضمة الظاهرة.
- وكذلك مع اسم الموصول المبدوء بـ"ال" مثل : يا أيها الذي شمّر عن ساعده أبشر.
يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أي: منادى مبني على الضم في محل نصب.

ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل.
شمّر: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، و الجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

- ومع اسم الإشارة المجرد من كاف الخطاب مثل : أيها ذا المستعد أبشر.
أي: منادى مبني على الضم في محل نصب.
ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بدل لأي على اللفظ.
المستعد: صفة لاسم الإشارة مرفوع بالضمة الظاهرة.
5- يجوز ترخيم المنادى؛ أي حذف حرف من آخره أو أكثر إن كان علما مفردا أو نكرة مقصودة وهنا يجوز لك في الحرف الذي أصبح آخِرًا وجهان:
أ- أن نتركه على أصله فنقول: يا فاطمَ.
أصلها: يا فاطمة، فتبقي الميم مفتوحة كما كانت، وتقول في إعرابها:
فاطم: منادى مبني على الضم على التاء المحذوفة للترخيم، في محل نصب.
وتقول : يا صاحِ.
أصلها: يا صاحبُ، فتبقى الباء مكسورة كما كانت وتعربها كالمثال السابق، وهكذا.
وهذه الطريقة يسميها القدماء "لغة من ينتظر" دلالة على المستمع ينتظر الحرف المحذوف.
ب- أن تراعي موقعه باعتباره منادى فتضبط الحرف الأخير بالبناء على الضم فتقول: يا فاطم ُ.
فاطم: منادى مبني على الضم في محل نصب... وهكذا.
وهذه الطريقة تسمى "لغة من لا ينتظر" كأن الاسم قد انتهى بهذا الحرف، ومن ثمّ تم بناؤه على الضم
الاستغاثة : نوع من أنواع النداء؛ توجه فيه صرختك إلى من يعينك على دفع شدة أو ضرر. وهي تتكون من حرف النداء "يا" ولا يستعمل فيها غيره، وبعده ا لاسم الذي تستغيثه ويسمى "المستغاث" مجرورا بلام أصلية مبنية على الفتح على الأغلب، ثم الاسم المستغاث له مجرورا بلام أصلية مبنية على الكسر فتقول: يا لَلمؤمن للمظلوم.
يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
المؤمن: اسم مجرور باللام، والجار والمجرور متعلق بحرف النداء "لأن فيه معنى الفعل: أدعو".
للمظلوم: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، المظلوم: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بحرف النداء.
وإن حذفت لام الجر من المستغاث جاز أن نعوض عنها بألف في آخره ونلحقها

بهاء السكت عند الوقف.
ونقول : يا مؤمنًا للمظلوم.
يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
مؤمنا: منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره الفتحة المناسبة للألف، وهو في محل نصب، والألف عوض عن لام الجر المحذوفة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ونقول : يا مؤمناه!
يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
مؤمناه: منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الفتحة المناسبة للألف في محل نصب، والألف عوض عن لام الجر المحذوفة، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء هاء السكت حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
قد يكون المستغاث مبنيا في الأصل، مثل: يا لَهذا للضعيف.
يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
هذا: مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها علامة البناء الأصلي، والجار و المجرور متعلق بحرف النداء.
ومثل : يا لك للمظلوم.

يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
اللام: حرف جر مبني الفتح لا محل له من الإعراب.
الكاف: ضمير مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها علامة البناء الأصلي، و الجار والمجرور متعلق بحرف النداء.
- لام الجر التي تكون في أول المستغاث يجب أن تكون مبنية على الفتح ، ويجب بناؤها على الكسر فيما يلي:
أ- إذا كان المستغاث ياء المتكلم : يا لِي للمظلوم.

يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
اللام: حرف جرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
وياء المتكلم: ضمير مجرور باللام وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها ع لامة البناء الأصلي، والجار والمجرور متعلق بحرف النداء.
ب- أن تكون مع معطوف على المستغاث، غير مسبوقة بحرف النداء: يا للطاب وللطالبة للوطن.
يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
الطالب: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بحرف النداء.
الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
الطالبة: معطوف في محل نصب.
- اللام الواقعة في أول المستغاث له مبنية على الكسر وجوبا، ويجب بناؤها على الفتح إن كان المستغاث له ضميرا غير ياء المتكلم مثل : يا للناصر لنا.
لنا: اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بحرف النداء.
وإن كان الاسم الواقع بعد المستغاث غير مستغاث له بل مستغاث عليه أي تطلب الانتصار عليه لا الانتصار له، حذفت اللام وجررته بحرف الجر "مثل : يا لله من الظالمين.
يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
لله: اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ولفظ الجلالة مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلق بحرف النداء.
من: حرف جر مبني على السكون وحرك لالتقاء الساكنين.
الظالمين: مجرور بمن وعلامة جره الياء، والجار والمجرور متعلق بحرف النداء.
- وتستعمل اللام المفتوحة بعد "يا" في جملة نداء تفيد التعجب، مثل: يا للعجب! يا للجمال! يا للهول!
يا: حرف نداء.

للعجب: اللام حرف جر مبني على الفتح، والعجب مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بـ"يا".
الندبة: نوع من الأنواع النداء؛ لأنها نداء موجه للمتفجع عليه أو المتوجع منه، ويعرب المندوب منادى وله أحكامه من حيث البناء والإعراب؛

فأنت إذا أردت أن تتفجع على رجل مات اسمه خالد قلت : و ا خالد.
و ا: حرف ندبة "أي حرف نداء" مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
خالد: منادى مبني على الضم في محل نصب . وإذا أردت أن تتوجع من ألم برأسك قلت:
و ا رأسي.
و ا: حرف ندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
رأسي: منادى منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
والحرف المستعمل في الندبة هو "وا" في الاستعمال الغالب.
والأغلب أن تلحق المندوب ألف زائدة، بعدها هاء السكت عند الوقف، مثل: و اخالداه.
و ا : حرف ندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
خالدا: منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره الفتحة المناسبة للألف، في

محل نصب. والألف حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
الهاء: هاء السكت حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وقد تأتي هذه الألف في المضاف إليه مثل: وا عبد الحميداه.
وا: حرف ندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
عبد الحميداه : عبد منادى منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والحميدا مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها الفتحة المناسبة للألف، والألف حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء هاء السكت حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
وهذه الألف تزاد بشرط ألا تؤدي إلى لبس، فإن أدت إليه أتينا بحرف مد آخر. كأن تريد مثلا أن تتفجع على أخ مضاف إلى ضمير المخاطبة قلت: وا أخاكِ. فإن زدت الألف صارت: وا أخاكا، والتبس الأمر بالأخ المضاف إلى المخاطب؛ ولذلك تقول: وا أخاكي.
وا: حرف ندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أخا: منادى منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة.
الكاف: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
الياء: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
وكذلك إن أردت أن تتفجع على أخ مضاف إلى ضمير الغائب المفرد قلت: وا أخاه، فإن زدت الألف صارت: وا أخاها، والتبس الأمر بالأخ المضاف إلى ضمير الغائبة؛ ولذلك نقول: وا أخاهو.
وا: حرف ندبة.
أخا: منادى منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة.
الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جل مضاف إليه.
الواو: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
وكذلك إن أردت أن تتفجع على أخ مضاف إلى ضمير الغائبين قلت: وا أخاهم، فإن زدت الألف صارت: وا أخاهما، والتبس بالأخ المضاف إلى ضمير الغائب المثنى؛ ولذلك نقول: وا أخاهمو.
وا: حرف ندبة.
أخا: منادى منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة
هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
الواو: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- إذا كان المندوب مضافا إلى ياء المتكلم جاز لك أن تبقى الياء أو أن تحركها بـ الفتحة مع زيادة ألف الندبة أو أن تحذفها وزيادة ألف الندبة، وتزاد هاء السكت عند الوقف، فتقول: وا رأسي.
وا: حرف ندبة.
رأسي: منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.
الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
ونقول : وا رأسيَا.

وا: حرف ندبة.
رأس: منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

الياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
الألف: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ونقول : وا رأسا.
وا: حرف ندبة.
رأس: منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة للألف، و الياء المحذوفة مضاف إليه.
الألف: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تدريب: أعرب ما يأتي:

1- {قُلْ يَا أَيُّهَا الكافِرُونَ، لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ}.
2- {يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الكريم، الذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ}.
3- {رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ}.
4- {يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ}.
5- {يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كمَا كُتِبَ عَلَى الذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.
6- {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كيفَ تُحْيِي المَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي}.
7- {كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا المِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ}

8-- {إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ}.
9- {قُلْ يَا أَهْلَ الكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ}.
10- {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ العَالَمِينَ}.
11- {وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ القَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ}.
12- {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ

السّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ}.
13- {قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ}.

14- { إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ، قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ}.
15- {قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ}

أسلوب الشرط

جملة الشرط" من "الأساليب" الشائعة في العربية كثيرا. وتتكون من جزأين: الشرط، والجواب أو الجزاء، تربط بينهما كلمة شرطية، وهذه الكلمة قد تكون حرفا وقد تكون اسما. "فعل الشرط" هو الجزء الأول، وفعل جواب الشرط هو الجزء الثاني، العلاقة بينهما علاقة "عِلِيّة" أي أن الشرط علة للجواب، أو علاقة "تضَمُن" أي أن الجواب متضمن في الشرط، أو علاقة "تعليق" أي الجواب معلق على الشرط، ومن والواضح أن فكرة "العلية" هي الأصل في ذلك كله.
ويترتب على ذلك عدة أمور:

1- أن تكون الجملة "مبهمة" "عامة" لا تختص بشيء بذاته ولا بإنسان بذاته ولا بمكان أو زمان أو بهيئة على وجه التحديد، نقول: مَن يجتهدْ ينجحْ.
فإن "من" هنا ليست معرفة، بل هي "نكرة عامة" أي "أي إنسان" أو "مطلق إنسان"، وحين نقول: متى يأتِ يلقَ ترحيبا.
فإن "متى" هنا لا تحدد وقتا بذاته، بل المعنى: في أي وقت ، وأين يذهبْ يلقَ ترحيبا.
2- هناك تراكيب عدت من جمل الشرط، وليست كذلك، وهي التي تربط بين أجزائها كلمات مثل: (لما، وكلما) مثل: لما حضر خالد سافر سليم.
ومثل : كلما حضر أحمد سافر محمود. لأن العلاقة بين الجزأين هنا ليست علاقة

"علية"، بل هي علاقة "زمانية" ؛ إذ إن حضور خالد ليس سببا في سفر سليم .
3- و جملة الشرط يجب أن تدل على "زمن المستقبل"؛ إذ إن الشرط ينبغي أن يكون عاما في المستقبل، ولا معنى لذلك في الماضي الذي يكتسب تحديده من حدوثه قبل وقت التكلم، وعلى ذلك: (إن تجتهد تنجح ، ومن يجتهد ينجح و إذا اجتهدت نجحت ، ومتى يأت يلق ترحيبا) تنصرف جميعها إلى المستقبل.
- يرتبط الشرط والجواب بكلمة الشرط ثم بجزم الفعل المضارع في الشرط وفي الجواب. ويتم ذلك أيضا بربط الجواب بالفاء حين يتوافر فيه ما يلي:
1- أن يكون جملة اسمية مثل : إن تجتهد فأنت ناجح.

2- أن يكون جملة فعلية فعلها طلبي: (إن تجتهد فاستبشر بالنجاح. وإن تجتهد فلا تخشَ شيئا. وإن تجتهد فهل لك إلا النجاح).
3- أن يكون جملة فعلية فعلها جامد مثل : إن تجتهد فنعم الاجتهاد.
4- أن يكون الفعل مقرونا بالسين أو سوف أو قد مثل : (إن تجتهد فستنجح. و إن تجتهد فسوف تنجح. وإن تجتهد فقد أفلحت).
5- أن يكون الفعل منفيا مثل : إن تجتهد فلن تفشل.
- وإذا كان جواب الشرط جملة اسمية غير منسوخة وغير منفية جاز ربطه بـ "إذا" الفجائية مثل : إن تجتهد إذا أنت متفوق.
وجمل الجواب لا محل لها من الإعراب دائما، وهي كذلك هنا: (إن تجتهد تنجح) .

تنجح: فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.
والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.
- إلا إذا كانت جملة الجواب مقترنة بالفاء بعد شرط جازم فإنها تكون في محل جزم مثل: إن تجتهد فأنت ناجح.
الفاء: واقعة في جواب الشرط، وأنت مبتدأ، وناجح خبر. والجملة في محل جزم جواب الشرط.
ومثل : إذا اجتهدت فأنت ناجح.
جملة جواب الشرط هنا لا محل من الإعراب رغم اقترانها بالفاء؛ لأن "إذا" غير جازمة.
يمكن أن تكون جملة الشرط جملة فرعية، فتقع خبرا وصفة وصلة، مثل: (زيد إن يجتهد ينجح.

زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة.
إن: حرف شرط.
يجتهد: فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
ينجح: فعل مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط.

وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر.
ومثل : جاء رجل إن تسأله يصدقك.
جاء رجل: فعل وفاعل. وإن: حرف شرط. وتسأله: فعل وفاعل ومفعول.
يصدقك: فعل وفاعل ومفعول، والجملة لا محل لها جواب الشرط
وجملة الشرط والجواب في محل رفع صفة ل-"رجل".
ومثل : جاء الذي إن تسأله يصدقك. جملة الشرط والجواب لا محل لها صلة الموصول

أسلوب الطلب
جمل الأمر والنهي والعرض

جمل الأمر والنهي والعرض : وهي جمل من أساليب "الطلب"

أولا: الأمر:
"والأمر" الاصطلاحي يتم بجملة فعلية فعلها يسمى فعل أمر، له صياغة معينة. وهذا الفعل لا يكون إلا للمخاطب: مثل : (اكتب واكتبي واكتبا واكتبوا واكتبنْ وادعُ وامشِ واسعَ) . وهو في كل ذلك مبني على السكون أو على حذف النون أو على حذف حرف العلة.
- فإذا أردت أن تأمر "الغائب" فإنك تستخدم الفعل المضارع المسبوق "بلام الأمر" الجازمة له، وهي لام مكسورة مثل : (لِيكتبْ أحمد لِتكتب هند) ، وإذا سبق هذا الفعل بالواو أو الفاء أو ثم صارت اللام ساكنة في الأفصح مثل : (لِيكتب أحمد وليُحسن خطه. وليذهب خالد فليخبرهم بالخبر ثم لينتظر هناك).- وكذلك إذا أردت أن تأمر "المتكلم" .....وجمل الأمر والنهي و العرض مثل : لِنذهب الساعة إلى القلعة.
- ويستخدم في الأمر أيضا اسم الفعل الدال على الأمر: (صَهْ -إيه -آمين –حَذَار)
ثانيا: النهي: وهو طلب الكف عن عمل ما، ويتم بإدخال "لا" الناهية على الفعل المضارع فتجزمه، وهي لا تختص بالمخاطب فقط شأن فعل الأمر، بل تستعمل مع المضارع المسند المخاطب وإلى الغائب مثل : (لا تذهبْ لا تذهبا ولا تسعَ في شر ولا يتخلفْ أحد منكم عن أداء الواجب) - أما دخولها على المضارع المسند إلى المتكلم فلا يكاد يستعمل، إلا إذا كان الفعل مبنيا للمجهول مثل : لا أقابل مقابلة لا أحبها. - ويجوز حذف الفعل المضارع بعد "لا" الناهية مثل : عاون الشخصَ الذي يعاون الأخرين وإلا فلا. أي: وإلا فلا تعاونه.
ثالثا: العرض والتحضيض:
أ- العرض : طلب شيء في رفق ولين، ويستعمل فيه في الأغلب الحرفان: (لو، وألا) مثل : (ألا تفعل الخير) أي: افعل . و(لو تنظر إلى مشاهد الطبيعة) أي: انظر.
ب- أما الحض أو التحضيض : فهو الطلب في قوة، ويستعمل معه في الأغلب الحرفان: (هلّا ولولا) : مثل : (هلا درست) أي: ادرس. و(لولا فعلت) أي: افعل . وهذه الكلمات يمكن استعمالها في العرض وفقا للسياق.
وهذه الجمل كلها من أساليب الطلب، الذي يحتاج إلى جواب

1- على أن يكون الجواب فعلا مضارعا مسبوقا بفاء السببية، والتي هي حرف عطف تدل الترتيب والتعقيب، وتفيد معها السببية، على أن فكرة الترتيب و التعقيب نفسها تحمل وظيفة السببية كذلك. في هذه الحالة يجب نصب الفعل المضارع بـ"أن" مضمرة وجوبا بعد الفاء، فنقول: (اجتهدْ فتنجحَ لا تهملْ فتندمَ لو تجتهدُ فتنجحَ) ونقول في إعراب هذا الفعل: إنه فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. لكن على أي شيء نعطف المصدر المؤول؟ والمصدر المؤول هنا معطوف على مصدر مؤول مُتَوهَّم "أي متخيل" من الفعل السابق؛ والتقدير عندهم: ليكن منك اجتهاد فيكون لك نجاح.

2- وعلى أن يكون الجواب فعلا مضارعا غير مسبوق بشيء، وهنا يجب جزمه في جواب الطلب مثل : (اجتهدْ تنجحْ لا تهملْ تنجحْ لو تجتهد تنجحْ) ، ويقال في هذا كله: فعل مضارع مجزوم ولوقوعه في جواب الأمر والنهي والعرض. و "جملة الجواب" لا محل لها من الإعراب.

تدريبات: استخرج الجمل فيما يلي وأعربها :

1- {وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا}.
جمل الأمر والنهي والعرض
2- {وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ}.
3- {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ}.
4- {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا}.
5- {وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ}

6- {رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ}.
7- {فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا}.
8- {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ، تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
جملة الاستفهام

أسلوب الاستفهام

الاستفهام : طلب الفهم ، وجملة الاستفهام جملة طلبية. وللاستفهام وظيفتان: طلب التصديق، وطلب التصور.
أولا: طلب التصديق:
وهو الذي يسأل عن الجملة التي بعد كلمة الاستفهام: أصادقة هي أم غير صادقة؛ ولذلك يجاب عنها بـ"نعم" أو "لا" ويستعمل في هذه الجملة حرفان: (الهمزة وهل) .
وهذان الحرفان يتفقان في أشياء ويختلفان في أشياء؛ فهما يتفقان في دخولهما على الجملة بنوعيها: الاسمية والفعلية: (أخالد موجود؟ أسافر عصام ؟ وهل راغب موجود؟ هل سافر سليمان؟) فالهمزة هي الأصل في الاستفهام، وتفترق عن "هل" باستعمالات خاصة:
أ- فهي تدخل على الجملة المثبتة، والجملة المنفية، أما "هل" فلا تستعمل إلا مع الجملة المثبتة: تقول: أسافر حبيب؟ ألم يسافر حبيب؟ و أمصطفى مسافر؟ أليس مسافر؟
وتقول: هل سافر أحمد؟ هل أحمد مسافر ؛ لكنك لا تقول: هل لم يسافر أحمد؟ هل ليس أحمد مسافرا؟
ب- وهي تدخل على الجملة الشرطية، ولا يصح ذلك مع "هل" تقول: أإن نجح خالد تكافئه؟ ولا تقول: هل إن نجح خالد تكافئه؟
ج- وهي تدخل على "إنّ" ولا يصح ذلك مع "هل"، تقول: أإنه لشاعر؟ ولا تقول: هل إنه لشاعر؟
د- إذا وقعت في جملة معطوفة تأخر عنها حرف العطف؛ لأن لها الصدارة كما يقولون. أما "هل" فتقع بعد حرف العطف، تقول: حضر خالد أو حضرت هند ؟ أ فحضرت هند؟ أثمّ حضر خالد؟ ومع "هل" تقول: وهل حضر خالد؟ فهل حضرت هند؟ ثم هل حضر خالد؟
ثانيا: طلب التصور:
وتستخدم فيه الهمزة وبقية كلمات الاستفهام؛ لأنك هنا لا تسأل عن "صدق" الجملة المستفهم عنها، بل تسأل عن "تصور" المستفهم عنه.
جواب الاستفهام: لما كان الاستفهام "طلبا" فلا بد له من جواب، وجمل الجواب لا محل لها من الإعراب دائما. وانتبه إلى ما يلي:
1- طلب التصديق يجاب عنه علي النحو الآتي:
أ- إذا كانت الجملة مثبتة يجاب عنها بـ"نعم" إثباتا، و "لا" نفيا: أحضر خالد؟ هل حضر خالد؟ نعم، حضر خالد . ولا، لم يحضر خالد.
وفي قولنا أخالد حاضر؟ هل خالد حاضر؟ نعم، خالد حاضر ولا، ليس خالد حاضرا. وتستعمل في الإجابة المثبتة أيضا كلمتا "أجَل" و "إي" نقول: أجل،

حضر خالد. أجل ، خالد حاضر. إي، حضر خالد. إي، خالد حاضر. وتقول في إعرابها: حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ب- إذا كانت الجملة منفية يجاب عنها ب-"بلى" إثباتا، و"نعم" نفيا: ألم يحضر خالد .أليس خالد حاضرا؟ بلى، حضر خالد. بلى خالد حاضر. ونعم، لم يحضر خال. ونعم، ليس خال حاضرا.
2- طلب التصور:
لا يستعمل هنا حرف جواب، وإنما يجاب بتحديد المسؤول عنه: (أحضر خالد أم سالم؟ -خالد.) و (مَنْ حضر؟ -خالد) . و (متى حضر خال؟ -يوم الجمعة) .... وهكذا.
- لا تستعمل "أم" مع "هل"، وإذا اضطررت إلى ذلك فعليك تكرار "هل" بعد أم.
- يستعمل الفعل المضارع المسبوق بالفاء في جواب الاستفهام، فتجري عليه الأحكام السابقة في جواب الأمر؛ إذ ينصب بأن مضمرة، تقول: هل تجتهد فتنجح ؟
الفاء: حرف عطف يفيد السببية، وتنجح فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقدير أنت. والمصدر المؤول معطوف على مصدر مؤول متوهم من الفعل السابق، والتقدير: هل يكون منك اجتهاد فيكون لك نجاح؟

تدريبات: أعرب ما يلي:

1- { وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ}.
2- {أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}.
3- {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ}.
4- {أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ، بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ}.
5- {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ}.
6- {قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ}.
7- {قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}.
8- {انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا}.
9- {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ}.
10- {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}

أسلوب التعجب

التعجب : من "الأساليب التي تستعمل فيه أنواع كثيرة من التراكيب، لكن التعجب "القياسي" المعروف له صيغتان (ما أَفْعَلَه -أَفْعِلْ به) . وهما جملتان مختلفتان من حيث النوع: فالأولى اسمية، والثانية فعلية تشتملان على فعلين: "أَفْعَل، أَفْعِلْ"، وهما فعلان جامدان ماضيان لا تلحقهما علامات تأنيث أو تثنية أو جمع. خاليان من الدلالة على الزمن إلا إذا كانت هناك قرينة تدل على ذلك، فنحن حين نقول: (ما أصبر المؤمن! أصبر بالمؤمن!) فإننا لا نتعجب من صبر المؤمن في وقت معين، وإنما هو تعجب عام، فجملة التعجب إنشائية تدل على إنشاء التعجب أو على "الانفعال" بشيء ما. وهذان الفعلان لا يصاغان إلا بشروط في صياغتهما (أن تكون من كل فعل ثلاثي متصرف قابل للمفاضلة مبني للمعلوم تام مثبت ليس الوصف منه على أفعل فعلاء) . فإذا استوفى الفعل هذه الشروط صحت الصياغة منه، وأعربته على النحو التالي: ما أجمل الكواكب!

ما: اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أجمل: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

الكواكب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

"ومعنى هذا الإعراب: شيء عظيم جعل الكواكب جميلة".

ومثل : أجمل بالكواكب!

أجمل: فعل ماض جاء على صيغة الأمر.

الباء: حرف جر زائد.

الكواكب: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة الجر الزائد.

"ومعنى هذا الإعراب: جملت الكواكب". "ولك في هذه الصيغة إعراب آخر هو: أجمل فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، و الباء حرف جر، والكواكب مجرورة بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والجار و

المجرور متعلق بفعل الأمر أجمل، وكأن معنى الإعراب هنا: يا جمال أجمل بـ الكواكب. والإعراب الأول هو المعمول به". فإذا تخلف شرط من الشروط السابقة جاز لك أن تصوغ التعجب من فعل مساعد مناسب للمعنى وبعده مصدر صريح أو مؤول من الفعل الذي لم يستوفِ الشروط، مثل: ما أجمل استظهار المعلومة!
ما: اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أجمل: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
استظهار: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
المعلومة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
وأجمل باستظهار المعلومة!
أجمل: فعل ماض جاء على صيغة الأمر.
الباء: حرف جر زائد.
استظهار: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
المعلومة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
- إن كان الفعل منفيا أتينا بمضارعه مسبوقا بأن؛ فمثلا جملة: ما فاز الكسول، نقول في التعجب منها: ما أعدل ألا يفوز الكسول!
ما: اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أعدل: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
ألا: مكونة من: أن + لا، أن حرف مصدري ونصب، ولا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يفوز: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب مفعول به.
المهمل: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
وأعدل بألا يفوز الكسول !
أعدل: فعل ماض جاء على صيغة الأمر.
بألا: الباء حرف جر زائد، وأن حرف مصدري ونصب، ولا حرف نفي

يفوز: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل.
الكسول: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
فإذا كان الفعل مبنيا للمجهول أتينا به مسبوقا بما المصدرية، فتتعجب من جملة "كوفئ المجد": ما أجمل ما كوفئ المجد!
ما: اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أجمل: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

ما: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
كوفئ: فعل ماض مبني على الفتح.
والمصدر المؤول من ما والفعل في محل نصب مفعول به.
المجد: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
وأجمل بما كوفئ المجد!
أجمل: فعل ماض جاء على صيغة الأمر.
الباء: حرف جر زائد.
ما: حرف مصدري.
كوفئ: فعل ماض مبني على الفتح.
والمصدر المؤول من ما والفعل في محل رفع فاعل.
المجد: نائب فاعل مرفوع بالضمة.
أما إذا كان الفعل ملازما للبناء المجهول ، فالأصح جواز صياغة التعجب منه مباشرة، فجملة "هرع خالد" نتعجب منها على الوجه التالي:
(ما أهرع خالدا! وأهرع بخالد!) وورد في العربية: (ما أخصر هذا الكلام!) ، وهو خارج عن القياس؛ لأن الفعل منه غير ثلاثي، ثم هو مبني للمجهول: اختصر لكن هذا هو المستعمل. ويجوز أن تزاد "كان" بين ما التعجبية وفعل التعجب، مثل: (ما كان أكرم عليا!)
ما: اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
كان: فعل ماض زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أكرم: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
عليا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

- وجوز حذف الباء من صيغة "أفعل به" بشرط أن يكون المعمول مصدرا مؤولا من أن والفعل أو أن ومعموليها: (أجمل أن يزورنا خالد!)
أجمل: فعل ماض جاء على صيغة الأمر.
أن: حرف مصدري ونصب.
يزور: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، والمصدر المؤول من أن والفعل - مع تقدير حرف جر زائد- في محل رفع فاعل.
والمعنى: أجمل بزيادة خالد.
أجمل أن كون صديقنا!
أجمل: فعل ماض جاء على صيغة الأمر.
أنك: حرف ناصب، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أن.
صديقنا: خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه
والمصدر المؤول من أن ومعموليها -مع تقدير حرف زائد- في محل رفع فاعل.
والمعنى: أجمل بكونك صديقنا.

وإذا كان الفعل ناقصا وله مصدر أتينا به، فنتعجب من جملة "كان خالد شجاعا" على الوجه التالي: (ما أعظم كون خالد شجاعا! وأعظم بكون خالد شجاعا!) ، فإذا لم يكن له مصدر أتينا بالفعل مسبوقا بما، فتتعجب من جملة "كاد الكاذب يهلك" على الوجه التالي: (ما أكثر ما كاد الكاذب يهلك!)
ما: اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أكثر: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
ما: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
كاد: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
والمصدر المؤول من ما والفعل في محل نصب مفعول به.
ومثل (أكثر مما كاد الكاذب يهلك!)
أكثر: فعل ماض جاء على صيغة الأمر.
الباء: حرف جر زائد.
ما: حرف مصدري.
كاد: فعل ماض ناقص.
والمصدر المؤول من ما والفعل في محل رفع فاعل.
ملحوظة: الجملة القياسية الأولى: ما أفعله، مثل: (ما أجمل الكواكب!) "ما" هنا ليست اسم استفهام، وليست اسما موصولا، لكنها "اسم تعجب" أصبحت خالصة لهذه الوظيفة، وهي -بذلك- ليست معرفة، بل نكرة تامة؛ لأن معناها هنا هو: شيء أو شيء هائل، أو شيء عظيم، والمتعجب منه هنا مفعولا به، والواقع أن هذا من الناحية الشكلية الإعرابية فقط، فهو ليس مفعولا به على الحقيقة؛ بل هو في الأصل فاعل لهذه الجملة؛ لأن تقديرها كما ذكرنا: جملت الكواكب.

تدريبات: أعرب ما يلي:

1- {أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ}.
2- {قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا}.
3- {أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}.
4- {قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ}

أسلوب المدح والذم

المدح والذم : فعلان ماضيان جامدان هما: نِعْمَ، وبِئْسَ، وجملة المدح والذم قد تكون اسمية أو فعلية على ، مثال: نعم القائدُ خالدٌ. ولك في هذه الجملة إعرابان:

أ- نعم: فعل ماض جامد مبني على الفتح.
القائد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.
خالد: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
"الجملة على هذا الإعراب جملة اسمية لأن المخصوص بالمدح وقع مبتدأ مؤخرا، والجملة الفعلية قبله وقعت خبرا مقدما، وتقدير الكلام: خالد نعم القائد".
ب- نعم: فعل ماض جامد مبني على الفتح.
القائد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
خالد: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو

"والجملة على هذا الإعراب جملة فعلية؛ لأن المخصوص بالمدح وقع خبرا لمبتدأ محذوف، وتقدير الكلام: نعم القائد هو خالد".
وهناك إعراب ثالث هو:
نعم: فعل ماض جامد مبني على الفتح.
القائد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
خالد: بدل كل من القائد مرفوع بالضمة الظاهرة.
"والجملة على هذا الإعراب فعلية أيضا".
-ويشترط في فاعلهما ما يأتي:
1- أن يكون معرفا بأل (نعم الشاعر سمير).
2- أن يكون مضافا إلى ما فيه أل، مثل: نعم شاعر المستضعفين سمير.
نعم: فعل ماض جامد مبني على الفتح.
شاعر: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
المستضعفين: مضاف إليه مجرور بالياء.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.
سمير: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
3- أن يكون مضافا إلى مضاف إلى ما فيه أل، مثل: نعم شاعر شعر المستضعفين سمير.
نعم: فعل ماض.
شاعر: فاعل. وجيش: مضاف إليه. والمسلمين: مضاف إليه.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.
سمير: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
4- أن يكون ضميرا ً مستترا ً وجوبا يفسره تمييز بعده، مثل: نعم شاعرا سمير
نعم: فعل ماض جامد مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.
شاعرا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

سمير: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
ويجوز الجمع بين فاعل نعم الظاهر والتمييز فتقول: نعم الطالب مجتهدا زيد.
نعم: فعل ماض جامد.
الطالب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.
مجتهدا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
زيد: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
5- أن يكون كلمة "ما" أو "من":
نعم ما تفعل الخير.
نعم: فعل ماض جامد مبني على الفتح.
ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل.
تفعل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
والجملة من نعم وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
الخير: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
وفي هذه الجملة إعراب آخر هو:
نعم: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.
ما: تمييز مبني على السكون في محل نصب.
تفعل: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة.
الخير: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
"الخلاف في إعراب "ما" قائم على الخلاف في اعتبار نوعها، أهي اسم موصول أم اسم نكرة؟ إن كانت موصولا فهي الفاعل والجملة بعده صلة له، وإن كانت نكرة فهي تمييز والجملة بعده صفة له، ويكون تقدير الكلام: نعم شيئا تفعل الخير". نعم من تصادق خالد.
نعم: فعل ماض جامد.
من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.
تصادق: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
خالد: مبتدأ مؤخر مرفع بالضمة الظاهرة.
"ويمكنك إعراب "من" تمييزا والجملة بعده صفة، وفاعل نعم ضمير مستتر وجوبا تقديره هو، على التفصيل السابق".

و يستعمل الفعل "حسن" استعمال "نعم"، ويكون فعلا ماضيا جامدا لإنشاء الذم بالشروط نفسها، فتقول: حسن الخلق المساعدة

وتستعمل "بئس"ا لاستعمال نفسه(لنعم) ، فنقول: (بئس الخلق الإهمال. و بئس خلق الطالب الإهمال. وبئس خلق طالب العلم الإهمال وبئس خلقا الإهمال. وبئس ما يقول الكذب).

-و يستعمل الفعل "ساء" استعمال "بئس"، ويكون فعلا ماضيا جامدا لإنشاء الذم بالشروط نفسها، فتقول: ساء الخلق الإهمال.
ساء: فعل ماض جامد مبني على الفتح.
الخلق: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.
الإهمال: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
ومثل : ساء خلقا الإهمال.
ساء: فعل ماض جامد، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.
خلقا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
الإهمال: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
يستعمل الفعل "حَبّ" استعمال نعم وبئس، فإن كان مثبتا كان لمدح، وإن كان مسبوقا بحرف النفي "لا" كان للذم، ولكن يشترط فيه:
1- أن يكون الفاعل هو اسم الإشارة "ذا" مثل: حبذا الصدق.
حب: فعل ماض جامد مبني على الفتح.
ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.
الصدق: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
ومثل : لا حبذا الكذب.
لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
حب: فعل ماض جامد.
ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.
والجملة في محل رفع خبر مقدم.
الكذب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاه
ويجوز أن يأتي بعد "ذا" تمييز، فتقول: حبذا صادقا خالد.
حبذا: فعل وفاعل في محل رفع خبر مقدم.
صادقا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
خالد: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
2- إن كان الفاعل اسما غير "ذا" جاز لك فتح الحاء من حب أو ضمها، وفي الحالة الأخيرة تعربه فاعلا، فهو ليس فعلا مبنيا للمجهول، فتقول: (حَب الصادق خالد ، وحُب الصادق خالد)
حب: فعل ماض جامد مبني على الفتح.
الصادق: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.

خالد: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
ويجوز جر الفاعل بباء زائدة، فنقول: (حَب بالصادق خالد. وحُب بالصادق خ الد).
حب: فعل ماض جامد.
الباء: حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
الصادق: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.
خالد: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
3- ويجوز أن يكون الفاعل ضميرا مستترا وجوبا يفسره تمييز بعده، مثل: حب صادقا خالد.
حب: فعل ماض جامد مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو.
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.
صادقا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
خالد: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
- ويمكن تحويل الفعل الثلاثي إلى وزن "فَعُل" فيدل على معنى نعم وبئس، ويعمل عملها بالشروط نفسها، فتقول: حَسُنَ الطالب خال.
حسن: فعل ماض جامد مبني على الفتح.
الطالب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
والجملة في محل رفع خبر مقدم.

خالد: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
خَبُثَ الرفيق الشيطان.
خبث الرفيق: فعل وفاعل، والجملة في محل رفع خبر مقدم.
الشيطان: مبتدأ مؤخر.
ونقول : حَسُن طالبا خالد.
حسن: فعل ماض جامد. والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر مقدم.
خالد: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

تدريب: أعرب ما يأتي:

1- {وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ}.
2- {وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ}.
3- {بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا}.
4- {إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ}.

5- {بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ}.
6- {سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا}.

7- {وَأشرِبُوا فِي قلوبِهِمُ العِجْلَ بِكُفرِهِمْ قلْ بِئْسَمَا يَأمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ}.
8- {وَالذِينَ يَقولونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَهَا كَانَ غَرَامًا، إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقرًّا وَمُقامًا}.
9- {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقلُّبُ الذِينَ كفرُوا فِي البِلَادِ، مَتَاعٌ قلِيلٌ ثُمَّ مَأوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ المِهَادُ}.
10- {وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأولئِكَ مَعَ الذِينَ أنعَمَ اللهُ عَليْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أولئِكَ رَفِيقًا}.

أسلوب القسم

القسم : جملة تدل على الحلف، وهي فعلية، لا يجوز ظهورها إلا مع حرف الباء، فتقول: (أقسم بالله. وأحلف بالله . وبالله. وتالله.... ووالله....) ، ومعنى ذلك أن القسم يتم بجملة فعلية وبعدها شبه جملة مكون من حرف جر ومجرور هو الاسم المقسم به. وشبه الجملة هذا يتعلق بفعل القسم سواء أكان مذكورا أم محذوفا؟.

وحروف القسم الشائعة ثلاثة: (الباء، والواو، والتاء.) ، أما الباء فهي الأصل في القسم كما يقولون؛ ولذلك تتميز عن الواو والتاء بأشياء:
1- أن فعل القسم يجوز ظهوره معها، أما مع الواو والتاء فيجب حذفه: (أقسم بالله وبالله.... والله ......تالله)
2- تدخل على الاسم الظاهر وعلى الضمير، أما الواو والتاء فلا تدخلان إلا على الاسم الظاهر: (أقسم بالله- أقسم به ....والله .....تالله)
3- يمكن أن يكون جوابها جملة استفهامية، ولا يجوز ذلك مع الواو والتاء، فتقول: (بالله، هل ركبت البحر؟) ، ولا يجوز أن تقول: (والله، هل ركبت البحر ؟ وتالله، هل ركبت البحر؟)

ويتطلب القسم جوابا لا بد أن يكون جملة، تسمى جملة جواب القسم، وهي الجملة التي تريد تأكيدها بالقسم، وجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب. وهي قد تكون جملة اسمية أو فعلية. فإذا كانت اسمية مثبتة فالأغلب اقترانها بـ"إن" و"اللام" أو إحداهما: (والله إن الكبر لمهلك)

الواو: حرف جر، ولفظ الجلالة مجرور، وشبه الجملة يتعلق بفعل محذوف

تقديره: أقسم.
إن: حرف توكيد ونصب، والغرور: اسم إن، واللام: هي اللام المزحلقة، ومهلك: خبر إن. والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
ولك أن تقول: (والله إن الكبر مهلك.) و: (والله لَلكبرُ مهلكٌ) ، وإذا كانت اسمية منفية لم تقترن بشيء إلا حرف النفي: (والله ما إنسانٌ كامل ٌ). أما إذا كانت جملة جواب القسم فعلية مثبتة فعلها مضارع، فالأغلب اقترانها باللام ونون التوكيد معا: (والله ليفوزنّ المجتهد).
والله: شبه جملة متعلق بفعل محذوف، تقديره أقسم.
اللام: واقعة في جواب الشرط، ويفوزنّ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة، والمجتهد فاعل، والجملة جواب القسم لا محل لها من ا لإعراب. فإذا كانت فعلية مثبتة فعلها ماض فالأغلب اقترانها باللام وقد: (والله لقد سحق الباطل.)
اللام: واقعة في جواب القسم، وقد حرف تحقيق، وانتصر فعل ماض وفاعل، و الجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
فإذا كان الفعل الماضي جامدا فالأغلب اقترانه باللام فقط: (والله لنعم خلق المرء الصدق). فإذا كانت الجملة الفعلية منفية لم تقترن بشيء إلا حرف النفي: (والله ما خان مؤمن وطنه). و (والله لا يسعى مؤمن حق إلا إلى الخير).
اقتران الشرط والقسم:
إذا اجتمع شرط وقسم في جملة واحدة، الجواب يكون للسابق منهما مثل : إن تجتهدْ والله تنجحْ.
تنجح هنا فعل مضارع مجزوم؛ لأنه واقع في جواب الشرط؛ لأن الشرط هو السابق، والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط لا محل لها من الإعراب، أما جواب القسم فمحذوف يدل عليه جواب الشرط.

ومثل :إن تجتهدْ والله فأنت ناجح. والجواب هنا اقترن بالفاء؛ لأنه جواب الشرط حيث إنه سبق القسم. مثل : (والله إن تجتهد لتنجحن).
الجواب هنا للقسم لسبقه، بدليل دخول اللام على الفعل المضارع وكذلك توكيده بالنون. وإن جملة "لتنجحن" لا محل لها من الإعراب جواب القسم، أما جواب الشرط فمحذوف دل عليه جواب القسم.

استخدام اللام مع "إن" الشرطية، تسمى اللام الموطئة للقسم، وهي علامة على وجود قسم سابق على الشرط، ومن ثمّ فإن الجواب يكون للقسم مثل: لئن اجتهدت لتنجحن .
اللام موطئة للقسم، وإن حرف الشرط، واجتهدت فعل وفاعل، واللام واقعة في جواب القسم، وتنجحن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة، والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم.

- فإذا جاء الشرط والقسم بعد مبتدأ فالجواب يكون دائما للشرط سواء تقدم أو تأخر:
(خالد والله إن يجتهد ينجح).
خالد: مبتدأ، والله الواو مع لفظ الجلالة جار ومجرور (شبه جملة) متعلق بفعل محذوف، وإن حرف شرط، ويجتهد فعل مضارع مجزوم لكونه فعل الشرط، وفاعله مستتر، وينجح فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الشرط، وفاعله مستتر، والجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب، وجواب القسم محذوف دل عليه جواب الشرط.

تدريبات: استخرج الجمل في ما يأتي وأعربها:

1- {وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ}.
2- {وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ}.
3- {وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ}

4- {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى}.
5- {وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ، وَطُورِ سِينِينَ، وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ، لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}.
6- {مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}.
7- {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ، مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ}.
8- {وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ}.
9- {كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ}.

ملحق أدبي
فنون أدبية متنوعة

المثل والحكمة

جمع الميداني كتابه((مجمع الأمثال)) من نحو خمسين كتاباً ورتبه على حروف المعجم ومن خلال دراستنا لهذه الأمثال نرى أنها تعبر ، عن كثير من مظاهر الحياة وتصدر من طبقات الناس المختلفة كان أكثرها قوي العبارة صائب المعنى دقيق التشبيه يعتمد على البلاغة والإيجاز.. من هذه الأمثال أقوال قيلت في مناسبة من مناسبات الحياة فأصبحت مثلا ً ومنها ما يرتبط بحادثة واقعية وإنما ارتبط بقصة خيالية أو حكاية رمزية على ألسنة الحيوان والطير صدرت في أكثر حالاتها عن ذكاء ودقة ملا حظة ونفاذ بصيرة .. وذهب الباحثون إلى أن الأمثال تعكس عقلية الشعب وتعبر عن القيم التي يؤمن بها عبر التاريخ على ما فيها من تناقض في هذه القيم والمثل مرده إلى اختلاف البيئات وتفاوت المواقف والتجارب في الحياة..

ويستمر شيوع الأمثال في حياتنا العربية وقد جمع الأبشيهي في كتابه((المستطرف في كل فن مستظرف)) بعض الأمثال العربية في عصره مثلما جمع بعض الدارسين المعاصرين الأمثال العربية الحديثة بـ اللغة العامية لأغراض ثقافية

1 - المثل: قول موجز سائر علي الألسنة وارد في حادثة أو مستمد من ملا حظة.

نشأة المثل: كانت الحادثة تقع، ويدور فيها القول، وتأتي من بين الكلمات عبارة قوية مركزة في تلخيص الموقف، أو استخلاص العبرة منه، فيكون وقعها قويا على السامع وتتلقفها الألسنة فتذيع وتنتشر وتصبح مثلا يلقي في كل موقف يشبه الموقف الذي سيقت فيه العبارة وهذا يسمي (مورد المثل)

يضرب المثل في موقف يشبه الحالة التي ورد فيها مع المحافظة على لفظ المثل وضبطه وهذا يسمي: (مضرب المثل) وهو استعارة تمثيلية ولذلك فكل مثل له مورد ومضرب

2- الحكمة: جمل قصيرة بليغة، خالية من الحشو، أوحت بها تجارب الحكماء والمعمرين في الحياة والعلاقات بين الناس، وهي ثمار ناضجة من ثمرات الاختبار الطويل، والرأي المحكم تتفق الحكمة مع المثل في: الإيجاز ، والصدق، وقوة التعبير، وسلامة الفكرة.

- **وتختلف الحكمة عن المثل في أمرين:**

1-لا ترتبط في أساسها بحادثة أو قصة.
2- أ نها تصدر غالبا عن طائفة خاصة من الناس لها خبرتها وتجاربها وثقافتها.

وقد يكون المثل في الأصل حكمة درجت على ألسنة الناس كثيراً قد

شاعت الحكمة على ألسنة العرب لاعتمادها علي التجارب واستخلاص العظة من الحوادث ونفاذ البصيرة والتمكن من ناحية البلاغة. وقد اشتهر عند العرب طائفة من أولئك الحكماء، مثل: لقمان عاد وهو غير لقمان الحكيم، المذكور في القرآن الكريم، وأكثم بن صيفي، وعامر بن الظرب، وأكثم بن عامر.

والفرق بين الحكمة والمثل، أن الحكمة قول موجز جميل، يتضمن حكماً صحيحاً مسلماً به. لأنه نابع من الواقع ومعاناة التجارب في الحياة، مثل: «آخر الدواء الكي، وأول الشجرة النواة، وإنك لا تجني من الشوك العنب،...».

وأما المثل فهو - في أصله - قول يقترن بقصة أدت إليه، ، ثم يدخل في نطاق الأمثال حين يستشهد به في مقامات مماثلة، وفي حالات مشابهة للحالة الأولى التي ورد ذلك القول فيها. ولذلك تحكى الأمثال بألفاظها الأ صلية، بلا تغيير ولا تصرف، مهما كان وضع المخاطب أو نسق الكلام.

وأكثر تلك الحكم والأمثال لا يعرف أصحابها أو قائلوها، وقد سيقت بأسلوب سهل، لا أثر للصنعة الإنشائية فيه، وبعضها بل أكثرها، يعد من الإ نشاء الرفيع، والسبك الجيد. وكثير منها أشطار موزونة، ربما كانت مقتطعة من أبيات كاملة، مثل: «رضيت من الغنيمة بالإياب» وهو عجز بيت لامرئ القيس، و«خلا لك الجو فبيضي واصفري» وهو أيضاً عجز بيت لطرفة. «و البس لكل حالة لبوسها» وهو رجز قديم، لا تعرف تتمته ولا صاحبه. ولا تخلو صياغة بعض الحكم والأمثال أحياناً، من خروج على النظام اللغوي. كقولهم: «مكره أخاك، لا بطل» و«أعط القوس باريها» و«أجناؤها أبناؤها» والقياس: «جناتها بناتها» لأن «فاعلا ً» لا يجمع على «أفعال». وهذه الحكم أو الأمثال هي - على كل حال - صورة لحياة العرب ، ولأساليبهم ولهجاتهم، وجانب من نثرهم، فيها البساطة والسهولة التي لا تخلو أحياناً من السجع والاحتفال بتوازن الكلمات وجمال الصنعة والتصوير. وقد اهتم المفضل الضبي وأبو عبيدة وأبو هلال العسكري فـي كتابه جمهرة الأ مثال. والزمخشري في كتابه الأمثال ، بجمع أمثال العرب الجاهليين ورتبت على حروف الهجاء (المعجم) مع ذكر القصص المتعلقة بالمثل

4- أنواع المثل:

أ- (الأمثال الواقعية) وهي الامثال التي يرتبط بحادثة واقعية.

ب-(الأمثال الخيالية) وهي الأمثال التي ترتبط بقصة خيالية.

جـ -(الأمثال المنهجية) وهي التي تمثل منهجا معينا في الحياة كقولهم: إن الحديد بالحديد يفلح

د- (الأمثال ذات التوجيه الخاص) وهي التي تحمل توجيها خاصا كقولهم: قبل الرماء تملأ الكنائن.

هـ -(أمثال الملاحظة الظاهرية) وهي التي تبنى علي ملاحظة مظاهر

الطبيعة أو ترتبط بأشخاص اشتهروا بصفات خاصة.
وتصاغ الأمثال غالبا في عبارة حسنة، يظهر فيها دقة التشبيه بين المورد والمضرب، وذلك ما يرضي ذوق العربي، فالمثل صوت الناس ومرآة تنعكس عليها صورة الحياة الاجتماعية والسياسية والطبيعية، وهي تعبير عن عامة الناس لصدوره دون تكلف، ولذلك يتجه الباحثون عن طبائع الشعوب إلى دراسة أمثالها، وإذا رجعنا إلى الأمثال وجدناها صوتا للناس لما يأتي:-

1-لأنها مرتبطة بالبيئة وما فيها من حرب وصلح ومفاوضات.
2-تعبر عن صفات العرب وأخلاقهم وعاداتهم.
3- ترتبط بحياتهم وأحداثها وتعبر عن طرق تفكيرهم ولذلك تتنوع الأمثال من أمة إلي أخري تبعا لاختلاف البيئة والثقافة واختلاف العصور.

5 –الخصائص الفنية للأمثال :

1-إيجاز اللفظ.
2- قوة العبارة.
3-دقة التشبيه.
4- سلامة الفكرة.

6- الخصائص الفنية لأسلوب الحكمة

أ-روعة التعبير
ب- قوة اللفظ
ج- -دقة التشبيه
ح-سلامة الفكرة مع الإيجاز

ومن أقوال الحكمة :

1- ويل للشجي من الخلي .
ب- لم يذهب مالك ما وعظك .
ج- ادّرعوا الليل فإنه أخفي للويل.
د- إذا فزع الفؤاد ذهب الرقاد .
ه- ليس من العدل سرعة العذل .

المناظرات

أولا- تعريف المناظرة :
المناظرة: محاجة خاصة بين متضادين من الناس أو الطبيعة أو الحيوان أو الطيور، وملاسنة كلامية أو كتابية بين خصمين متضادين ، أو متباريين بحيث تظهر خواصهما وبحيث يأتي كل من الخصمين بالحجج والبراهين التي ترفع قدره وتحط من مقام خصمه ليميل السامع عنه إليه من أجل نصرة نفسه
ثانيا : كيف تصاغ المناظرة ؟:
تصاغ المعاني والمراجعات الخاصة بالمناظرة صوغاً حسناً بسمات محكمة ليزيد نشاط السامع كمناظرة النعمان بن المنذر وكسرى أنو شوران في شأن العرب ومناظرات المهدي ومشاوراته لأهل بيته في حرب خراسان
ومناظرة السيف والقلم لزين الدين عمر بن الوردي ت /749/ه ومناظرة لـ لآمدي بين صاحب أبي تمام وصاحب البحتري ومناظرة بين فصول العام لابن حبيب الحلبي ت/401/ه ومناظرة بين الجمل والحصان للمقدسي المتوفي /875/ه ومناظرة بين الهواء والماء وبين البر والبحر ومناظرة بين الأرض والسماء ومناظرة بين الليل والنهار
ثالثا : شروط المناظرة :
للمناظرة ثلاثة شروط:
1 -أن يجمع بين خصمين متضادين متباينين في صفاتهما حيث تظهر خواصهما
2 - أن يأتي كل من الخصمين في مناظرته حججاً تفنّد مزاعم قرنه بأدلة من شأنها أن ترفع قدره وتحط من مقام الخصم بحيث يميل بالسامع عنه إليه
3 - أن تصاغ من المعاني والمراجعات صوغاً حسناً وترتب على سياق محكم يزيد بذلك نشاط السامع وتنمّي فيه الرغبة بحلّ المشكلة.

المقامـة
تعريفها وعناصرها وخصائصها

أولا- تعريفها:

1 - التعريف اللغـوي : الأصل في المقامة أنها اسم مكان من أقام، ثم أطلقت على المجلس، فقيل: مقامات الناس، أي مجالسهم التي يتحدثون فيها ويتسامرون . ثم أصبحت تطلق على الحديث الذي يدور في مجالس السمر من باب المجاز المرسل.

2 - التعريف الاصطلاحي: أما المقامات في اصطلاح الأدباء فهي حكايات قصيرة، تشتمل كل واحدة منها على حادثة لبطل المقامات، يرويها عنه راوٍ معين، ويغلب على أسلوبها السجع والبديع، وتنتهي بمواعظ أو طرف وملح . أي إنها حكاية قصيرة، تقوم على الحوار بين بطل المقامات وراويها. والمقامات تعتبر من البذور الأولى للقصة عند العرب، وإن لم تتحقق فيها كل الشروط الفنية للقصة.

ويقال إن المقامة تعني المجلس، والسادة، ويقال للجماعة من الناس يجتمعون في مجلس مقامة كذلك، ومقامات الناس: مجالسهم.

وقد استعمل لبيد بن ربيعة الكلمة بمعنى الجماعة من الناس وذلك إذ يقول:

ومقـامةٍ غُلْبِ الرقـاب كأنهـم ** جِـنٌ لدى باب الحصير قيام

.......(وغلب الرقاب تعني : الغلاظ الرقاب والأعناق)

واستعملها زهير بن أبي سلمى بمعنى السادة في قوله:

وفيهم مقامات حسان وجوههم   وأندية ينتابها القول والفعل

وهكذا كان مفهوم "المقامة" في الجاهلية، ثم تطور هذا المفهوم حتى أصبحت تعني "الأحدوثة من الكلام" . يقول القلقشندي: "وسميت الأ

أحدوثة من الكلام مقامة، لأنها تذكر في مجلس واحد يجتمع فيه الجماعة من الناس لسماعها"

ثانيا - عناصر المقامة :

1 - المقدمة
2 - الموضوع
3 - العقدة
4 - الحل

ثالثا - خصائص المقامـة:

تتميز المقامة بما يلي :

1 - أسلوب المقامات مملوء بالصناعة اللفظية من (جناس وطباق والتزام تام بالسجع).
2-تغلب على ألفاظها الغرابة.
3-مليئة بالقصص والحكم والمواعظ.
4-يختار كاتب المقامات لمقاماته بطلا ً تدور حوادث المقامات حوله، وراوية يروي تلك الأحداث. فبطل مقامات بديع الزمان الهمداني أبو الفتح الإسكندري، وراويها عيسى بن هشام. وبطل مقامات الحريري أبو زيد السروجي، وراويها الحارث ابن همام وهكذا.
5- للمقامات فائدة تعليمية، فعندما يحفظها شداة الأدب فإنها تزودهم بذخيرة 6- يدور أغلبها على الاحتيال والطواف بالبلدان لجلب الرزق.

`